www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

١٤ شباط ٢٠٢٤

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٥٣)

٢٥ سنة على المؤامرة الدولية، فلسفة القائد ومقاومة الشعوب ضمان السلام والاستقرار في المنطقة

بتاريخ ١٢ شباط ٢٠٢٤ في قامشلو وإثر الدعوة التي وجهها حزب الاتحاد الديمقراطي PYD لعقد (الملتقى الثالث حول المؤامرة الدولية على القائد أوجلان)، وتحت شعار: فلسفة القائد ومقاومة الشعوب ضمان السلام والاستقرار في المنطقة.

أكد المحاضرون بأن نظام القهر والتعذيب اللذين يتميز بهما نظام إمرالي ويمارس بحق القائد أوجلان من خلالهما قل وجوده في التاريخ البشري، وأن الأساليب المتّبعة فيه تعد بالجريمة الملموسة وبالضد من مبادئ حقوق الإنسان والعهود والأعراف والمواثيق الدولية ذات الصلة، وبأن نظام القهر والعزلة المفروضة على القائد يبغي غايات تهدد أمن واستقرار الشرق الأوسط من خلال محاولة نظام إمرالي عزل أفكار القائد وأطروحاته للحل الديمقراطي وتأثيره في السلام للمنطقة برمتها وتحقيق أسس الحل الديمقراطي المستدام. لكن في الوقت نفسه تم التركيز على أن مقاومة القائد أوجلان أفشلت المؤامرة الدولية من خلال المرافعات والمجلدات التي تفيض بالحلول الاستراتيجية وسبل حل جميع الأزمات من خلال فكر وفلسفة الأمة الديمقراطية كطوق نجاة تنقذ المجتمعات والشعوب في الشرق الأوسط من الفوضى المسلّطة عليهم من قبل الحداثة الرأسمالية. كما تم التركيز في المحور الثاني على مسألتين مترابطتين تكمنان في المقاومة التاريخية التي تبديها شعوب المنطقة ونضالها المتفاني ضد المؤامرة الدولية. هذه المقاومة التي بدأت مداها يتسع ويتبين أفقها بأن المؤامرة الدولية هو استهداف لإرادة الشعوب الحرة ومنعها من الخلاص والتبعية لكافة الأفكار والنمطيات المفروضة عليها منذ أكثر من قرن بدءاً من شكل الدولة القومية المركزية والتناحر والحروب التي نشهدها اللحظة على أساس الاثني القومي والديني المذهبي. مؤكدين بأن تصحيح المسار يأتي عن طريق إفشال هذه المؤامرة وتحقيق الحرية الجسدية للقائد. كما تم التأكيد على الضرورة القصوى لأنْ تتطور الحملة الدولية لحرية القائد والحل السياسي للقضية الكردية والتي بدأت من خمس وسبعين بلد متخطية الآن أكثر من ١٢٥ بلدٍ في كافة أنحاء المعمورة تحت شعار يعد بالتاريخي وفي الوقت نفسه بمثابة مفتاح الحل لكافة الأزمات: المرأة، الحياة، الحرية؛ منوهين بأن تطوير هذه الحملة باتت من أهم عوامل تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

كما أغنت مداخلات الحضور محاور الملتقى مؤكدين بدورهم على ضرورة ووجوب اسدال الستار على المؤامرة الدولية على القائد أوجلان، وأن تبذل جميع الجهود لتطوير حملة حرية القائد والحل السياسي للقضية الكردية بكافة الوسائل المشروعة حتى تحقيق الأهداف المرجوة.

4

الافتتاحية

١٥ شباط اليوم الأسود

في الخامس عشر من شباط تمر علينا الذكرى الخامسة والعشرون على اليوم الأسود، حيث تمكنت قوى الهيمنة العالمية من أسر القائد "عبد الله أوجالان" كنتيجة لمؤامرة تورطت فيها دول عظمى عالمية وإقليمية يندر أن تلتقي على هدف مشترك واحد، مثلما التم شملها في تلك المؤامرة التي أصبحت بمثابة الطلقة الأولى للحرب العالمية الثالثة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط إلى يومنا هذا.

لقد كانت تلك المؤامرة بداية لتنفيذ مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي تحدثت عنه قوى الحداثة الرأسمالية التي رأت في شخص القائد "آبو" عقبة على طريق هذا المشروع نظراً لإمكانياته القادرة على لم شمل الشعوب مع الشعب الكردي الذي يزيد تعداده عن خمسين مليونا، مما يجعله قادراً على تغيير المعادلات القائمة وتأسيس معادلات جديدة في الشرق الأوسط، ولهذا، أرادت التخلص منه أو تحييده، فقامت باستنفار كل أجهزتها الاستخباراتية ومارست كل أشكال الضغوط على الأطراف والدول التي حاولت استقباله أو توفير ملجأ له، ولاحقته حيثما ذهب إلى أن تمكنت من أسره في نيروبي وتسليمه إلى الفاشية التركية في ١٥ شباط ١٩٩٩ ورئيس الوزراء التركي يقول "لا نعلم لماذا وضعوا هذه القنبلة في حضننا".

يُنبِّئنا التاريخ بشخصيات استطاعت تغيير مسار التاريخ بفكرها وفلسفتها أو ممارساتها، وما نشهده اليوم في العالم هو من آثار تلك الشخصيات والأفكار، ومن دون شك أن شخصية القائد آبو تأتي ضمن هذا الإطار، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال باراديغما الكونفيدرالية الديموقراطية والأمة الديموقراطية الكفيلة بحل النزاعات الدموية التي تتسبب بنزيف دماء وإمكانيات مجتمعات الشرق الأوسط وخاصة المجتمع الكردستاني، بينما كل ذلك لا يروق لقوى الهيمنة التي تعيش على النزاعات وسياسات فرق تسد التي تمارسها منذ قرون.

خمسة وعشرون عاماً من المقاومة في وجه العزلة والتعذيب المستمر تحت رحمة الجلادين الذين جعلوا من لقمة العيش وكأس الماء موضوعاً للمساومة والتهديد، والعزلة المطلقة من التواصل مع البشر على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، كلها ممارسات بعيدة عن المعايير الأخلاقية والقانونية وحقوق الإنسان التي يتشدق بها العالم المتحضر شرقاً وغرباً، ولم يتمكنوا من النيل من إرادة الإنسان الحر في شخص القائد آبو.

كل الذين بصموا تاريخ المجتمعات ببصماتهم تعرضوا للتنكيل والحصار والتعذيب على يد قوى المهيمنة في عصورهم ولكن أن تتعرض شخصية بحجم القائد آبو لهذا القدر من التعذيب والعزلة في القرن الحادي والعشرين مع وجود كل هذه المؤسسات الدولية المهتمة بحقوق الشعوب والأفراد وكل تلك المعاهدات والمواثيق الدولية، فذلك عار على جبين البشرية ودليل على الرياء الذي تمارسه كل تلك الأطراف التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان والشعوب.

نحن في المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي نهيب بكل أعضائنا ومؤيدينا وأبناء شعبنا للانضمام إلى الحملة العالمية التي نثمنها عالياً وانطلقت من أربع وسبعين مركزاً عالمياً تحت شعار "الحرية لعبد الله أوجالان والحل السياسي للقضية الكردية" بكل فعالياتها وأنشطتها على الصعيد العالمي والمحلي، بما فيها التعمق في مانيفستو الحضارة الديموقراطية الذي يرسم سبيل الكونفدرالية الديموقراطية، فذلك هو السبيل الوحيد لحل العقدة الكأداء في الشرق الأوسط وكردستان والوصول إلى الحرية والاستقرار لمجتمعات الشرق الأوسط.

كما نناشد كل المؤسسات والمحافل الدولية المهتمة بحقوق الشعوب وحقوق الإنسان وتتطلع إلى السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، أن تقوم بما تمليه عليها مهامها نحو القائد عبد الله أوجالان ليعود إلى أحضان شعبه لتأسيس أخوة الشعوب والسلام.

فكر 2

آراء 3

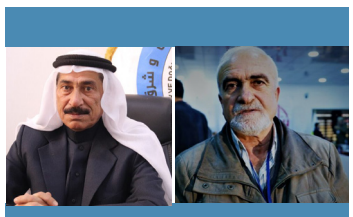

ملف خاص 4

المرأة 5

متفرقات

فعاليات 7

عالم 8

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٣) ١٤شباط ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الحداثة الرأسمالية... ماهيتها ونتائجها -١-

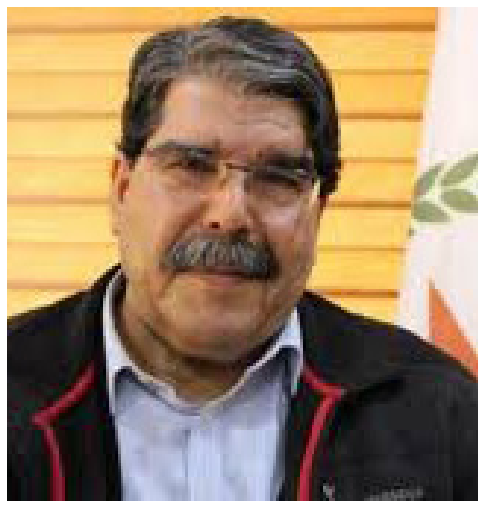

صالح مسلم

الحداثة الرأسمالية هي آخر ما توصل إليه النظام الطبقي على مدى التاريخ البشري. وهي نظام متكامل لا يعني بالاقتصاد فحسب، بل يتحكم بكل مناحي الحياة البشرية مجتمعاً وأفراداً من حيث العلاقات والسلوك، بحيث يتسرّب إلى داخل خلايا المجتمع البشري بهدف ضبط الفرد والمجتمع، بما يتناسب مع متطلبات الحداثة الرأسمالية.

كان نشوء البشرية على شكل مجموعات جمعتها حاجيات أفرادها من أجل البقاء، ثم التمّ شمل هذه المجموعات على شكل كِلانات للغرض ذاته، إلى أن تحوّلت إلى مجتمعات مستقرّة تسودها المساواة والعدالة لوفرة الغذاء والمأوى المشترك، أي نشأت علاقات مجتمعية بين البشر تتضمن التقسيم الطبيعي للمهام والوظائف بشكل متكامل لتضمن احتياجات المجتمع من الكلأ والمأوى والحماية، وبناءً عليه نشأت العلاقات بين الأفراد والمجموعات على أسس تسمى بالمنظومة الأخلاقية، لتكون معيار التعامل فيما بينها. هذه المنظومة الأخلاقية أصبحت دستوراً للتعامل ضمن المجتمع، ممّا عزّزتْ من العلاقات المجتمعيّة، وحافظت على تماسك المجتمع وتكافله.

لم يشهد المجتمع البشري أيّ نوع من الاستغلال أو الاحتكار في تلك المرحلة، ممّا ترك مثالاً للحياة الحرة الكريمة العادلة في الذاكرة المجتمعية. وتلك كانت اليوتوبيا التي باتت حلماً يبشّر بها كل المصلحين والأولياء الذين حاولوا إصلاح المجتمعات تحت اسم "الجنة" بعد أن ساءت الأوضاع البشرية. وميزة ذلك المجتمع هو أنّ الذكر يهتم بالصيد والقِطاف، والأنثى مقدّسة لأنها تمنح الحياة، وهي مركز ونقطة ارتكاز تجمّع الكلان أو المجتمع فيما بعد، وقوانينها سارية إلى درجة القدسية بل إلى درجة الألوهية.

كان أول احتكار في التطور البشري على شكل احتكار للسلطة من جانب الذكر القوي الماكر الذي اكتسب خبرة من عمله في الصيد، واستطاع فرض احتكار السلطة بالقوة الجسدية والعنف على الأنثى إلى درجة نزع القدسية منها مع نهايات الحضارة النيوليتية، وبدايات العهد السومري. وبدأ دور المرأة التي هي نصف المجتمع بالتراجع مع انتشار المجمّعات السكانية وصولاً إلى المدن ومن ثم دولة المدن. وتوسَّع احتكار السلطة ليصل إلى احتكار الموارد وفائض الإنتاج حيث تأسست الزيغورات التي رسخت أسس الدولة على شكل احتكار للسلطة والثروة.

الزيغورات ضمت ثلاث طبقات مجتمعية هرمية. على رأس الهرم تأتي طبقة الرهبان التي يظهر منها الراهب الأكبر الذي أصبح الملك الإله فيما بعد. ثم تأتي الطبقة التي تدير شؤون المجتمع وهي الوسيطة بين طبقة الرهبان العليا والطبقة الدنيا التي هي المجتمع، والطبقة الحاكمة هذه مكلفة بتنفيذ ما يصدر من الأعلى وتطبيقها على أرض الواقع سواء كانت توجيهات إيديولوجية للتحكم بميول وتوجهات المجتمع أو عملية تطبيقية بشأن الممارسة العملية لتوفير مزيد من الإنتاج وفائض الإنتاج لتعزيز الطبقتين في الأعلى. ثم هناك الطبقة الثالثة في قاع الهرم وهي المكلّفة بالإنتاج وتوفير حاجيات المجتمع من الكلأ والمأوى والحماية.

تأسست هذه الهرمية مع العصر السومري التي شكلت أساس ما يسمى بالدولة إلى يومنا الراهن مروراً بكل أشكال الحكم في المجتمعات البشرية. كانت دول المدن وكل منها مثلت احتكاراً للسلطة والثروة وتنازعت فيما بينها على الاحتكارات فأزالت الأضعف لتبقى الأقوى وتتوسع لتضمّ إلى جوارها، فتتعاظم مع الزمن لتصبح دولاً بل إمبراطوريات عبودية واسعة دون تغيير في هرمية الدولة رغم تغيير إيديولوجياتها من دولة الرهبان إلى دولة الآلهة الملوك ثم الملوك الإقطاعيين والقبائل والسلالات وصولاً إلى الدولة القومية والوطنية في يومنا الراهن.

إنّ الأمر الملفت في هذا التطور التاريخي هو ترافق احتكار السلطة والثروة، فالسلطة تحتكر الثروة أيضاً أي أن أصحاب الثروة من تجار وإقطاعيين كانوا تابعين ومرادفين للحكام دائماً. والانعطاف التاريخي حدث مع بدايات الثورة الصناعية واختراع المحركات البخارية، ممّا أدى إلى توسع التجارة والاستعمار لتتشكل شركات رأسمالية مملوكة لأشخاص أو مجموعات قادرة على التحكم بمصير المجتمعات بما فيها احتكارات السلطة. وبذلك تغيرت المعادلة بين احتكارات السلطة والثروة، فقد كانت احتكارات السلطة تتحكم في الثروات ولكن مع ظهور الرأسمالية باتت احتكارات الثروة تتحكم في احتكارات السلطة وتوجهها حيثما تريد.

تسببت الثورة الصناعية التي دخلت التاريخ في تبدلات جذرية في المجتمعات البشرية أيضاً، فالتاجر الذي لم يكن يحظى بمكانة اجتماعية بات من وجهاء المجتمع، وجحافل العبيد والأقنان الذين كانوا يباعون ويشترون في سبيل تأمين قوتهم اليومي باتوا يبحثون عن الحرية ووسائل أخرى لتأمين لقمة العيش، حيث كانت الشركات والمصانع الكبيرة تحتاج إلى أعداد هائلة من الأيدي العاملة، وصغار الصناع والكسبة والحرفيين باتوا يتطلعون إلى إنشاء مصانع وشركات أكبر للتجارة، مما أدى إلى ظهور طبقات إجتماعية حديثة مثل البرجوازية الوطنية التي تكافح ضد البرجوازية الاستعمارية مثلما ظهرت تسميات البروليتاريا والكادحين.

إنّ الأمر الأهم في هذه الحقبة هو الاستعمار، فالشركات تعاظمت لدرجة أنها لم تعد تكتفي بالأسواق المحلية وباتت تبحث عن المواد الخام وأسواق تصريف سلعها خارج حدود الدولة التي تنتمي إليها، ونظراً للعلاقة الوثيقة بينها واحتكار السلطة استطاعت توسيع نفوذها على شكل مستعمرات في كافة أرجاء العالم. وباتت احتكارات الثروة تتحكم في مصير المستعمرات مثلما تتحكم باحتكارات السلطة في بلدانها.

من الجانب الآخر ومثلما كل فعل يجلب معه رد الفعل، تطورت مع هذا النظام العالمي الجديد حركتان كرد فعل؛ أولهما حركات البروليتاريا أو الطبقة العاملة لدى احتكارات الثروة، فالوعي البشري الذي تنامى أدرك أنّ كدحهم يجلب مزيداً من الأرباح لأصحاب الشركات والمصانع التي يعملون فيها، فقاموا بطلب زيادة أجورهم وتحسين ظروف معيشتهم مثلما أدركوا أن حقوقَهم لن تتحقق إلا بتنظيم أنفسهم، فقاموا بتأسيس نقاباتهم وأحزابهم السياسية للدفاع عن حقوقهم. أمّا ثانيهما فقد كانت حركات التحرر الوطنية في المستعمرات للتخلص من الاستعمار وأدواته من شركات ومؤسسات استعمارية، وأغلب تلك الحركات التي كانت بقيادة البرجوازية الوطنية التي تبحث عن موقع قدم لها بين احتكارات السلطة والثروة التي يغتصبها المستعمر. ومع الوصول إلى بدايات القرن العشرين تعاظمت القوى المناهضة للرأسمالية والاستعمار أي قوى الطبقة العاملة مع التحرر الوطني، مما أدى باحتكارات الثروة والسلطة إلى البحث عن سبل ووسائل جديدة لاستمرار نفوذها ومصالحها.

شهدَ النظام العالمي تطوّرات كبيرة ونوعية نتيجة للصراعات التي دارت، ففي السابق كان الصراع بين احتكارات السلطة والثروة لزيادة النفوذ والأسواق ثم تطور إلى صراع طبقي داخل الكيان الواحد أو الدولة. وبين الدول المستعمرة والشعوب التي تكافح من أجل الاستقلال. مما دفع الرأسمالية إلى إصلاحات تلبّي مطالب الطبقات الكادحة وإنْ جزئياً، ومن الجانب الآخر اضطرت إلى التخلي عن المستعمرات. لكنّها لجأت إلى جعل اللص من أهل الدار، أي جاءت بسلطات مرتبطة بها بشكل من الأشكال، وحتى اشترطت الحفاظ على مصالحها بعد منحها الاستقلال.

نتيجة لاحتدام الصراع بين القوى الرأسمالية العالمية خاضت البشرية حربَين عالميتين طاحنتين مما دفع بتلك القوى إلى البحث عن وسائل تعمل على عدم تكرار تلك الحروب المدمرة مثل هيئة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها، ونظراً لأن المؤسسين كانوا دولاً؛ فقد عقدت معاهدات تحافظ على مصالح الدول وليس مصالح الشعوب والأمم. ممّا حافظ على كيانات الدول القائمة، وحالت دون تدخل الدول الأخرى ونشوب الحروب بين الدول، لكنّها لم تتمكن من إنهاء الصراعات الأخرى التي يتم خوضها بالنيابة.

كما نرى في جميع الأنظمة التي تناوبت على البشرية ابتداء من دولة الرهبان السومرية والدول العبودية ثم الإقطاعية ثم الرأسمالية، كانت لها قوانينها وقوالبها الإيديولوجية التي تمكنها من الحفاظ على هيمنتها وخنوع المجتمع لها، والرأسمالية التي تطورت في القرن العشرين باتت تضع قوانينها وإيديولوجيتها لتؤسس الحداثة الرأسمالية التي هي موضوعنا. ولهذا فإنّ الحداثة الرأسمالية هي نظام عالمي متكامل تتطلع إلى التحكم بالبشرية جميعاً وليس في دولة واحدة أو بقعة جغرافية محددة، ولهذا فهي شأن يهم جميع البشرية. وكما في الأنظمة السابقة التي استفادت من تجارب من سبقها في كيفية الحفاظ على احتكاراتها بل وتطوير تلك الأساليب والوسائل فإنّ الحداثة الرأسمالية أيضاً استفادت بل وطوّرت تلك الوسائل بشكل هائل ومعقد جداً لدرجة يصعب على عامة الشعب فهمها مسبقاً، بل وتجد نفسها جزءاً منها أو ضحية لها دون أن تعلم.

يمكننا القول ممّا سبق: إن الحداثة الرأسمالية هي أكثر وأحدث أشكال استغلال البشرية وأكثرها تطوراً على صعيد احتكار السلطة والثروة، فقد استطاعت التسرّب إلى كل خلايا المجتمع بل والأفراد أيضاً. تستخدم أساليب ووسائل ناعمة ومغلفة مثل الدواء المر المغلف بطبقة محلاة، لكنّها ليست بدواء..

قبل كل شيء ليس للحداثة الرأسماليّة اسم أو عنوان يمكن مخاطبته، أو تسميته، ففي سومر كان هناك الراهب، وفي العصر العبودي كان هناك السيد أو الملك الإله ومن ثم الملك أو الإمبراطور وفي عصر الإقطاع هناك الإقطاعيون، والإقطاعي الأكبر كان على شكل الملك أو السلطان أو الخليفة، وفي العصر الرأسمالي كان هناك الأثرياء ومن يمثلهم من ملوك أو حكام، أمّا في الحداثة الرأسمالية فليس هناك مخاطب، بل تكتل عالمي يمثل احتكارات الثروة التي تتحكم باحتكارات السلطة في العالم. وتلك الطبقة لا تتجاوز ١٪ وتتحكم بأكثر من ٧٠٪ من ثروات العالم حسب إحصائياتهم. وبهذه الثروة ووسائلها تبيع وتشتري احتكارات السلطة وتوجهها حسب مصالحها في سائر أنحاء المعمورة. بل فتحت حدود الدول القومية أمام التجارة الحرة وتعمل على إزالة كافة المعوقات أما التجارة وانتقال رأس المال.

على الصعيد الإيديولوجي تدعي الحداثة الرأسمالية الليبرالية التي تعني الحرية أو التحرر وتدعي انتهاء عصور الإيديولوجيات، بينما الحقيقة هي أن الإيديولوجية تعني تفسير الفرد للظواهر الكونية وترابطها وبناء عليه التوصل إلى معرفة مسار الحياة البشرية ومآلاتها، واتّخاذ المواقف اللازمة للمساهمة في تطوّر المجتمع البشري، ولهذا فإن الليبرالية بحد ذاتها إيديولوجية مثلها مثل الإيديولوجيات المثالية أو العلمانية التي لها مبادئ ومنطلقات، لكنّ الليبرالية لدى الحداثة الرأسمالية تعني توفير الحرية اللازمة لتحقيق الربح الأعظمي لها دون قيود ولا مبادئ أخلاقية. وأهم الميادين والوسائل التي تعتمد عليها الحداثة الرأسمالية هي:

يتبع في العدد القادم

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٣) ١٤شباط ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

أوجلان يستجوب سجَّانيه

محمد عيسى

قد يكون الخوض في ماهية فلسفة القائد أوجلان وانبعاثها من بين أربعة جدران وتزايد الإيمان بها رغم المؤامرات وفشلها، يقودنا إلى القول: إنما هو من مكر التاريخ بعينه ذلك الفشل الذي أصاب، بعد ربع قرن من الزمن، مهندسو المؤامرة الدولية على حرية المفكر والقائد الأممي الفذ عبد الله اوجلان.
فأوجلان الفكرة، والرسالة، اليوم لم يكن في خارطة المتآمرين على قضيته إبان اعتقاله. أكثر من حجر. لم يكن ليشكل حجمها هماً كبيراً يصعب إزالته في طريق تقدم بلدوزر الشر والظلم والتعسف والعدوان، بل ظن الساسة الأتراك من حَمَلَةِ التفكير الشوفيني الضيق، يومها...إن تركيا الدولة القوية وذات الثقل البارز في الناتو وفي السياسة الدولية والإقليمية... لا تمارس بهذه الخطوة إلا نَذْراً يسيراً من مبررات استمرارها.

ومن مقومات المحافظة على موروثها المبني على صلف القوة والاستهتار بحقوق البشر وكرامة المكونات التي وقعت تحت سيطرتها... وكما هي العادة... وكما هي طريقة تفكير المستبدين والطغاة عبر التاريخ، كان في حساب الطُّغمة الحاكمة في تركيا أن أوجلان شخصٌ متمرِّدٌ على سطوة الدولة ويمارس نشاطاً سياسياً من طبيعة إرهابية ينال به من هيبة الحكومة، وأنه باعتقاله والتنكيل به وبرفاقه سيختفي أي صوت معارض، وأن حالة من اليأس والوهن ستصيب مؤيديه من الشعب الكردي وبين الشعوب التي يتحرك لاستنهاضها، وأن بيئة جديدة ستنشأ بعد مصادرة حريته، سيكون من شأنها تسهيل التحايل والالتفاف على شرعية القضايا التي يدعو أوجلان للنضال من أجلها.

وبمعنى من المعاني لم يكن ليراود الجلادون أي درجة من الشك بأن إجهاضاً حتمياً لحركة التحرر الكردية ولقضايا الحق والديمقراطية سيكون في متناول السلطات الحاكمة وستفرضها التطورات اللاحقة... ليتبين بعد ذلك، وبما عكسته التجربة وكرَّسته الوقائع أن خطوة الاعتقال كانت خطأ تاريخياً مركباً، والرِّهان على نجاحها كان خاسراً... أما لماذا كان مركباً؛ فلأنه في الحقيقة هو خطأين. الأول تقليدي وشائع... ويحصل حين يظن رمز السلطة الجائرة أن البطش والاعتقال والإرهاب سيُوقف وميض الحركة عند الشعوب الثائرة. ثم تأتي في الغالب بعد ذلك تدفقات الطاقة الثورية عند الشعوب الواعية والمعبأة بالقيم الثورية لتكذب المراهنين على تغافل حقائق التاريخ وقوانين الحياة... هو خطأ بالمجمل قائم ومكرر، وقد وقع به الأتراك وغيرهم ويدفعون ثمنه وفقاً لقوانين العدل التاريخية أيضاً.

فحركة الشعوب وكما هي السدود وخزانات الطاقة، تنفجر لا محالة عندما تنضج شروطها، في لحظة سماها الدارسون والفلاسفة بنقطة الوضع الثوري.

أما الخطأ الثاني، فهو خطأ أرعن غير مسبوق ومن نوع جد أخلاقي يتعلق هذه المرة باعتقال مفكر وفيلسوف ومُنَظِّر يعني بتحليل الواقع وتفسير التاريخ، ويهتم بقضايا الإنسان وتطوير المعرفة، لا تمس قضيته شعب بعينه، بل تستهدف كل شعوب الأرض وجميع الحالمين بمجتمع الحق والعدل والديمقراطية.
وهكذا يستطيع اي متتبع حصيف لملابسات المؤامرة الدولية التي تضافرت جهودها من أجل السطو على حرية القائد اوجلان أن يتيقن بأنه، لم يكن ليدور في خلد المتورطين فيها قبل نحو ربع قرن، أنهم يحيكون جريمة من نوع خاص، جريمة بحق العقل، بحق من لم يكن ضيفاً على المعرفة أو صديق الفلسفة. لم يكن ليخطر ببال رجل من نموذج "توركت أوزال" أو "مسعود يلمظ" أن الأجيال ستسجل، وصُنَّاع المعرفة ونقادها سيقولون يوماً، إنه باعتقال أوجلان يكون قد جرى الاعتداء على تاريخ الفلسفة كلها، وستلتحقهم هم أنفسهم وجميع المتورطين الدوليين لعنة التاريخ.
ولأن الفكرة لا تقاوم إلا بفكرة من مثلها، فلا شك بأن أعداء الديموقراطية والثقافة ممن شاركوا ومازالوا يمعنون في التضييق على حق المناضل والإنسان الرمز في نيل حريته، قد خسروا الرهان، قد خسروه ليس فقط لنضوب رؤوسهم وبرامجهم من أية أفكار ذات قيمة، بل لأن القيم الأوجلانية التي يُراد وأدها قد أصبحت متجذرة في أوساط أوسع الفئات.

ولأن الشيء بالشيء يُذكر، فمن النافل أخذ العبرة من المقولة اللينينية الشهيرة التي تقول: ((حينما تنتشر للأفكار في أذهان الجماهير تتحول إلى قوة مادية))، وإلى ذلك تقول أية مقاربة موضوعية للمسألة الأوجلانية... إنها لم تعد شعاراً سياسياً أو هدفاً نضالياً يأخذ حيزاً في عواطف الجماهير كما يحلم خصومها، بل طريقة في التفكير ومهماز لحركة الحالمين بالخروج من دائرة التهميش والظلم والاغتراب...على مساحة الاقليم وربما إلى ما يتعداه.

وعلى ضوء هذا الفهم يمكن القطع بأن أوجلان والتنظير الأوجلاني في مسائل "الأمة الديمقراطية" المرتكزة على أخوة الشعوب الحرة، وفي السعي إلى إنشاء مجتمع الأخلاق السياسي الذي من مقوماته تعزيز الحريات الديمقراطية والارتقاء بدور المرأة... يصبح هو في موقع من يستجوب سجَّانِيه أمام شعوبهم بِتُهم عديدة.

ليس هذا وحسب، بل صار اسمه يَقضُّ مضجعهم، ويوقظ كوابيس نومهم... وليس أدَلُّ على ذلك، من استحكام الفكرة الواحدة والموضوع الواحد المتمثل بِهَوَسِ تهديدِ الـ PKK ومزاعم الخطر القادم من جبال قنديل... في عقل النسق الأردغاني الحاكم طِيلة أكثر من عقدين من الزمن، هذا الهوس الأردغاني الإخواني الحاقد والذي يرجع في قاموسه إلى الـ PKK حتى احتباس المطر.

وللوقوف على مسوغات هذه اللعنة، يكفي أن يتخيل المرء الآن، أن الحكومة البريطانية اليوم، أو أية حكومة في دول الاتحاد الأوروبي، تُقدِم على اعتقال شكسبير، أو هيغل، أو فولتير، أو على نمط "فيورباخ" أو "ماركس". عندها ستكون الصورة أوضح وتصبح تداعيات هذه الجريمة الفظيعة على الذوق والضمير الإنساني أشد وقعاً.

مؤامرة ١٥ شباط

حمدان العبد

إن منطقة الشرق الأوسط منذ أزل التاريخ تعاني من الصراعات والاحتلالات، وذلك نظراً لموقعها الجغرافي الذي يربط كافة القارات، وهي نقطة الوصل بين هذه القارات وممر بري وبحري، وكذلك تمتاز بوجود العديد من الثروات الباطنية التي يحتاجها العالم، وكذلك قد كانت منهلاً للكثير من العلوم الإنسانية والطبية وعلم الفلك، وهي منبع الحضارات في العالم ومهبط الديانات السماوية ومنها انطلقت الثورة الزراعية.

ولذلك، وعبر التاريخ، شهدت هذه المنطقة العديد من الصراعات للسيطرة عليها، ولا بد من الذكر بأن الإمبراطورية الفارسية والدولة العثمانية والاحتلال الفرنسي والبريطاني والايطالي كل منهم قام باحتلال الشرق الأوسط قرابة أربعمائة عام، وما خلفت لهذا العالم سوى المرض والجهل ونهب خيراتها، إلى أن بدأت الحرب العالمية الأولى والتي عملت على تقسيم الشرق الأوسط من خلال معاهدة لوزان ومن ثم اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت الشرق الأوسط ووضعت حدود مصطنعة وقسمت الدول العربية إلى اثنا وعشرون دولة، كما قسَّمت كردستان إلى أربعة أجزاء إرضاءً للمحتل المريض (الدولة العثمانية).

وبعد كل هذا عمدت الدولة العثمانية مع بقية الدول الرأسمالية إلى إنهاء كافة الثورات المطالبة بحقوق الشعب الكردي وكذلك القضية الفلسطينية وجعل الشرق الأوسط يتصارع فيما بينه. وهنا بدأت المقاومات حيث لابد أن يكون هناك مقاومة عندما يكون هناك احتلال واغتصاب الأراضي ولا بد أن يكون هناك ثورة إذا كان هناك ظلم واستبداد، وقد ظن
العثمانيون أنه بقتل أو اعتقال قادة الثورات ينهون المطالبة بالحقوق واستعادة الأراضي، وينهون الثورات، وأن الحرب العالمية الثانية هي حرب النفط.

وأما حالياً نحن نخوض الحرب العالمية الثالثة وهي حرب الممرات البحرية والبرية، حيث إننا نشهد مُنذ اتفاقية لوزان بدء المؤامرة على شعوب المنطقة، وخاصة القضية الفلسطينية والقضية الكردية، وآخر ما توصلوا إليه هي المؤامرة الدولية بحق القائد والمفكر والفيلسوف عبد الله أوجلان التي تم في ١٥ شباط عام ١٩٩٩ واعتقاله وتسليمه للدولة التركية ثم الحكم عليه بالإعدام إرضاء لها، ولكن نتيجة الضغط الشعبي من محبيه وأنصاره تم تخفيض الحكم إلى المؤبد.

إن ما يميز فكر القائد عبد الله أوجلان هو إنه قدَّم مشروع ديمقراطي يدعو لبناء الإنسان الحر على أرضه وسيادة وطنه من خلال مشروع الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب ومن خلال مشروع ديمقراطي كونفدرالية الشرق الأوسط، ومن خلالها حل القضية الكردية والقضية الفلسطينية ومحاربة الرأسمالية ونشر الأخوة ومحاربة كل أشكال التطرف (القومي، الديني، العرقي... إلخ) والحفاظ على وجود الانسان الحر المبني على الأخلاق الحميدة.

لكن هذه المؤامرة فشلت من كل جوانبها بسبب انتشار فكر القائد عبد الله أوجلان رغم وجوده في السجن، فسرعان ما بادرت دول المؤامرة إلى انتاج أزمات

وصراعات في الشرق الأوسط وما يُسمى بالربيع العربي أو الشرق الأوسط الجديد وإنشاء مجموعات راديكالية لمحاربة كافة المشاريع الديمقراطية وتغييب الوعي لدى هذه الشعوب.

ومن هنا، فإن المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان تعتبر مؤامرة على كافة شعوب المنطقة وليس على شخص المفكر والفيلسوف الأممي عبد الله أوجلان، واعتقاله اعتقال لكل فكر حرّ ديمقراطي واعتقال كافة شعوب المنطقة المؤمنة بالحرية والكرامة والديمقراطية.

أما حل القضية الكردية في الشرق الأوسط هي تُبنى على التكاتف بين جميع الأحزاب السياسية حول الانخراط في مشروع واحد وهو المطالبة بحقوق الكرد من خلال المشروع السياسي السلمي الديمقراطي والابتعاد عن التطرف المناطقي والسياسي والديني والابتعاد عن تنفيذ الأجندات الخارجية والاعتماد على:

١ــ التكاتف وتوحيد الرؤى السياسية ا لسلمية .

٢ــ المقاومة المشروعة في وجه الدولة العثمانية والفارسية.

٣ــ إيجاد مشروع استراتيجي عربي داعم للمشروع الكردي الاستراتيجي الموحد مع بقية المكونات الأخرى بالمنطقة وتشكيل جبهة سياسية عسكرية ضد هذه الدول المستعمرة

لضمان حماية الكرد والعرب وكافة مكونات الشعوب في المنطقة.

وإننا نرى بهذا المشروع الحل الأمثل للقضية الكردية والفلسطينية وحل قضايا الشرق الاوسط وإنهاء كافة الصراعات وتشكيل قوة موحدة واستثمار خيرات البلاد للشعوب في الشرق الاوسط على مبدأ بناء الإنسان قبل بناء الأوطان.

وأخيراً أريد أن أستشهد بهذين البيتين من الشعر:

– إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القَدَرْ

– ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر

وأقول للقائد والمحبين والأنصار:
عش عزيزاً أو مُتْ وأنت كريمٌ بين طعن القنا وخفق البنودِ

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٣) ١٤شباط ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

٢٥ سنة على المؤامرة الدولية، فلسفة القائد ومقاومة الشعوب ضمان السلام والاستقرار في المنطقة

استمراراً للفعاليات المطالبة بالحرية الجسدية للقائد أوجلان، حل القضية الكردية" وتزامنا مع ذكرى المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان واعتقاله في الخامس عشر من شباط ١٩٩٩، نظَّمَ حزب الاتحاد الديمقراطي PYD "الملتقى الثالث حول المؤامرة الدولية، تحت شعار "٢٥ سنة على المؤامرة الدولية، فلسفة القائد ومقاومة الشعوب ضمان السلام والاستقرار في المنطقة"

هذا وتألف برنامج عمل الملتقى من جلستين تناولت كل منها محورين. الجلسة الأولى تطرقت في محورها الأول إلى أساليب نظام امرالي بحق القائد، والثاني حول مقاومة القائد ونضاله لإفشال المؤامرة فيما ضمت الجلسة الثانية في محورها الأول نضال الشعوب ومقاومته ضد المؤامرة الدولية، وفي محورها الثاني تناولت أهمية تطوير الحملة العالمية لحرية القائد أوجلان وحل القضية الكردية.

وبحضور اكثر من ١٥٠ شخصية حزبية وسياسية ووجهاء وشيوخ العشائر، بدأت أعمال الملتقى بالوقوف دقيقة صمت إجلالا لأرواح شهداء الحرية والكرامة، تلا ذلك كلمة افتتاحية باللغة الكردية ألقتها عضوة المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD رحبت فيها بالحضور ثم تطرقت إلى المؤامرة الدولية على القائد من قبل قوى الهيمنة كما أشارت في كلمتها إلى المرأة الحرة في ظل فكر وفلسفة القائد.

بدوره قال رأفت سليمان في كلمته باللغة العربية ان فلسفة القائد أوجلان رغم فرض العزلة الشديدة عليه لكن هذه الفلسفة تنتشر في العالم ويزداد إيمان الشعوب المقهورة بها وهذا إن دل على شيء إنما يدل على فشل هذه المؤامرة.

موجز كلمة محامي القائد أوجلان عمر غونيش:

تحدث عمر غونيش محامي القائد أوجلان، في الجلسة الأولى – المحور الأول، عن وضع القائد أوجلان في سجن امرالي والممارسات اللا قانونية للدولة التركية بحق القائد ، بعنوان " أساليب نظام امرالي بحق القائد أوجلان".

واستهل عمر غونيش كلمته المسجلة بالحديث عن نظام امرالي قائلاً: " منذ ٢٥ عامًا والقائد أوجلان محتجز في زنزانة انفرادية ويعاني من عزلة كبيرة وشديدة، إذ تم اعتقاله بشكل غير عادل في إطار مؤامرة دولية كبيرة وقد خضع لمحاكمة غير عادلة تم فيها تجاوز القانون، فالاعتقال والمحاكمة لم يكونا ضمن أطر قانونية عادلة.

وأضاف أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان CPT كانت أكدت أن الإجراءات التي اتخذت بحق القائد أوجلان لم تكن عادلة، لكن الدولة التركية تجاهلت ذلك ولم تقم بإعادة المحاكمة ولم تأخذ ذلك بعين الاعتبار، كما أن الحكم على السيد أوجلان بالمؤبد مدى الحياة، فإن هذا القرار أيضًا لا يتوافق مع القوانين كذلك.

ومُنعت اللقاءات مع المحامين بأعذار مثل "السفينة في حالة سيئة، والطقس سيء" أو "العقوبة الانضباطية". منذ ٢٧ يوليو ٢٠١١، لم يُعقد اي اجتماع بين المحامي والقائد اوجلان في جزيرة إمرالي.

وتابع عمر غونيش" تمت مراجعة المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بشأن السجن مدى الحياة، والتي أكدت أيضًا أنه لا يمكن أن يتم وضع إنسان في السجن مدى الحياة، ويجب أن تكون هناك تغيير للشروط وإعادة للمحاكمة، لكن تركيا لم تأخذ ذلك بعين الاعتبار كذلك، وهذا التوصية والقرار الصادر من المحكمة كان قبل ١٠ سنوات ورغم ذلك لم تغير أنقرة قوانينها ولم تعاد بعد المحاكمة ومازالت تتجاوز على حقوق موكلنا".

وقيّمت منظمة CPT الوضع في إمرالي وقالت: "منذ عام ١٩٩٩، هناك حالة من العزلة، ووجودها ليس موضوع نقاش. وقد أدرجت المنظمة هذا الموضوع في تقريرها الذي أعدته بعد الزيارة التي تمت في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ مايو / أيار ٢٠٠٧ ونشرته عام ٢٠٠٨ وكان القائد أوجلان قد ظلّ في الفترة ما بين ١٦ شباط (فبراير) ١٩٩٩ و١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٩ وحده في إمرالي. في وقت لاحق، نُقل ٥ سجناء من سجن آخر إلى إمرالي، لكن القائد أوجلان لا يزال محتجزاً بمفرده. كان بإمكانه رؤية السجناء لمدة خمس ساعات فقط في الأسبوع. هذا لا يعني رفع أو تخفيف العزلة؛ بعض الأشخاص الآخرين كانوا متورطين في العزلة والتعذيب.

حددت الغرفة الثانية للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (ECHR) في قرارها الصادر في ١٤ مارس ٢٠١٤ هذا العمل بأنه عمل من أعمال الظلم والتعذيب، كما هو محدد في المادة ٣ من الاتفاقية.

كما يقول مكتب القرن للمحاماة: "لا يمكن للسيد أوجلان الاستفادة من أي حقوق تم حظرها بالكامل بموجب قانون الإجراءات الأمنية والعقوبة رقم ٥٢٧٥ وهذه الحقوق قد تعرضت للتضييق والحظر".

ووفقا للقانون، وكذلك وفقًا لقرارات DMME، كان يجب منحه الحق في التحدث عبر الهاتف، لكن هذا الحق لم يُمنح للقائد أوجلان، وهو ما ورد أيضا في تقرير CPT.

وحول منظمة CPT ولقاءاتها مع بين غونيش

" إن منظمة (CPT) إمرالي ٨ مرات. في الآونة الأخيرة، أصدرت منظمة (CPT) بياناً في ٣ أكتوبر وقالت إنها زارت تركيا وإمرالي بين ٢٠ و٢٩ سبتمبر. وعلى الرغم من الإصرار، لم تذكر المنظمة ما إذا كانت قد التقت بالقائد أوجلان وسجناء آخرين أم لا. في هذا الصدد، أدلى محامو القائد أوجلان ببيان في ٢٩ نوفمبر وأعلنوا أن عبد الله أوجلان وموكليهم الآخرين لم يلتقوا بمنظمة CPT. على الرغم من هذا الأمر، إلا أن CPT لم تشارك أية المعلومات".

وذكر غونيش : "وفقاً لقرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، لن يبقى أحد في السجن إلى الأبد. من حقه أن يقضي سنه القانوني خارج السجن. وهذا ما يسمى أيضاً بالحق في الأمل. غير أن تركيا غيرت عقوبة السيد أوجلان إلى السجن المؤبد ولم تتخذ أي خطوات إيجابية في هذا الصدد. ولا يوجد عائق قانوني أمام تنفيذ هذا الحق، لكن الإرادة السياسية للدولة التركية تعارض هذا القرار ولا تريد تنفيذه".

وتطرق عمر غونيش في ختام محوره إلى أوجه التشابه بين حالة القائد أوجلان ونيلسون مانديلا، مشيراً إلى أن النضال هو السبيل إلى الحرية.

سمر عبدالله «مقاومة القائد ونضاله لإفشال المؤامرة»

تطرقت سمر عبد الله في محورها "باللغة العربية" إلى بدايات نسج خيوط المؤامرة على القائد عبد اوجلان من قبل الهيمنة والرأسمالية في حملة تقاطع مصالح هذه الدول

وكيف توحدت هذه القوى في منع طائرته من الهبوط لمدة أربعة أيام

وأكدت سمر عبد لله أن هذه المؤامرة وبهذه الصيغة المحبوكة إنما تدل على أن القائد أوجلان هو أمة بكاملها وليس شخصية عادية وأن فلسفته التي تدعو إلى نشر الأخوة والديمقراطية بين الشعوب ووصولها إلى كامل حقوقها، لم ترق دول الهيمنة والحداثة الرأسمالية التي لا تأبه لمصاير الشعوب المقهورة.

كما تطرقت عبد الله إلى فشل المؤامرة الدولية على القائد أوجلان إذ أن القائد استطاع، رغم العزلة الشديدة المفروضة عليه، إفشال هذه المؤامرة وتجنيب الشرق الأوسط نار حرب شعواء من خلال ذكاء قائد وفيلسوف فذ من خلال مشروع الأمة الديمقراطية.

سمر عبد الله قالت في ختام كلمتها: أن الهجمات التركية على مشروع القائد القائم في إقليم شمال وشرق سوريا وفرص العزلة الشديدة عليه إنما هي استمرار للمؤامرة، ولكن التكاتف بين شعوب المنطقة وتعدد الثقافات تؤكد أيضا على فشل المؤامرة ودعت شعوب المنطقة من كرد وعرب وسريان إلى رفع وتيرة النضال حتى تحرير القائد أوجلان جسدياً.

بروين يوسف «نضال الشعوب ومقاومته ضد المؤامرة الدولية»

في جلسته الثانية التي استهلتها عضوة المجلس العام لـ PYD "بروين يوسف".

وتطرقت في كلمتها إلى تاريخ الكرد الذي حاول الدول الاستعمارية صهره بالشعوب الأخرى في محاولة للقضاء على الكرد وثقافتهم وتاريخهم الحضاري

وقالت "بروين يوسف" إن دول الهيمنة تهدف إلى إشعال الحروب بين الشعوب وخصوصاً شعوب الشرق الأوسط فقط لتحقيق مصالح هذه الدول بعيداً عن مصالح الشعوب وحقوقها.

وتناولت نضال القائد أوجلان ضد ذهنية الدول المهيمنة والحداثة الرأسمالية التي تضحي بالشعوب في سبيل مصالحها.

وأضافت: إن القائد أوجلان من خلال فكره وفلسفته طرح مشروع الأمة الديمقراطية الذي يدعو إلى التعايش السلمي بين كافة المكونات للوصول إلى مجتمع ديمقراطي حر يستند إلى حرية المرأة أساساً له.

وهو المشروع الذي لاقى قبولاً وإيماناً كبيراً بين مكونات الشرق الأوسط من كرد وعرب وسريان وآشور وما يؤكد ذلك هو انتشار هذا المشروع وهذه الفلسفة في جميع انحاء العالم

وتابعت "بروين يوسف": القائد أوجلان أوصل القضية الكردية إلى المحافل الدولية وأصبحت رقماً يصعب تجاوزها، لهذا ازداد حجم المؤامرات على القائد أوجلان وعلى مشروعه ما أدى إلى تكاتف وتضامن دول الهيمنة والحداثة الرأسمالية إلى تنفيذ مؤامرة قذرة بحقه واعتقاله في ١٥ شباط سنة ١٩٩٩.

بروين يوسف دعت في ختام كلمتها جميع المؤسسات المعنية بحقوق الانسان واللجنة الأوربية لمناهضة التعذيب للضغط على تركيا للإفراج عن القائد أوجلان، كما طالبت الشعوب المؤمنة بالحرية والديمقراطية برفع وتيرة النضال حتى تحقيق الحرية الجسدية للقائد أوجلان.

سليمان عرب «نضال الشعوب ومقاومته ضد المؤامرة الدولية»

قال سليمان عرب عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD في محوره الثاني ان فكر وفلسفة القائد أوجلان ستحقق نهضة فكرية في الشرق الأوسط رغم فرض العزلة المشددة عليه

وتطرق في كلمته إلى بدايات المؤامرة الدولية على القائد أوجلان وكيف تم محاربة مشروعه وفلسفته من قبل الرأسمالية العالمية وتنفيذ مؤامرة عليه أدت لاعتقاله في ١٥ شباط ،١٩٩٩ لأن القائد أوجلان كسر مقومات وأسس الدولة القومية بفكره النير المطالب بالتعايش السلمي والأخوي بين الشعوب.

وأشار عرب إلى الصراعات الموجودة في الشرق الأوسط تحت إشراف الدول الرأسمالية العالمية وقوى الهيمنة والقومية، وفي هذا السياق سلط الضوء على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وحلها من خلال مشروع أخوة الشعوب والأمة الديمقراطية بعيداً عن القومية.

ونوَّه سليمان عرب في ختام كلمته إلى أهمية تطوير "الحملة العالمية لحرية القائد أوجلان وحل القضية الكردية"

ودعا الشعوب والمكونات في إقليم شمال وشرق سوريا والإقليمية ودول العالم الحر إلى رفع وتيرة النضال حتى تحقيق الحرية الجسدية للقائد أوجلان، كما طالب المؤسسات الدولية والعالمية المهنية بحقوق الانسان بالضغط على دولة الاحتلال التركي لرفع العزلة المشددة عن القائد أوجلان وتحقيق حقوقه الإنسانية المكفولة بقوانين حقوق الانسان الدولية.

توصيات و مخرجات الملتقى الثالث حول المؤامرة الدولية على القائد أوجلان

١- تعد قضية الحرية الجسدية للقائد أوجلان والحل السياسي للقضية الكردية من المسائل المفصلية التي تشغل الشعب الكردي وعموم شعوب المنطقة. إدراكاً لهذه الشعوب من أن المكتسبات التي تحققت في شمال وشرق سوريا سببه مشروع الإدارة الذاتية المنطلق من فكر وفلسفة القائد أوجلان في الأمة الديمقراطية.

٢- ضرورة التواصل مع مختلف القوى الديمقراطية في الشرق الأوسط والعالم، والحركات النسوية المنطقة من ضرورة حقوق المرأة، وأيضاً الشباب الديمقراطي بهدف زيادة وتائر الدعم لحملة الحرية للقائد أوجلان وضرورة إفشال المؤامرة الدولية.

٣- العمل بكافة الوسائل المشروعة لإنهاء نظام إمرالي وانهاء العزلة المفروضة على القائد أوجلان، وتحقيق الحرية الجسدية للقائد وعدها مسؤولية إنسانية وحقوقية وسياسية ووطنية تؤكدها مبادئ حقوق الإنسان العالمي وعموم العهود والمواثيق الدولية ذات الصلة.

٥- تنظيم ندوات فكرية وفلسفية على كافة المستويات الكردية والسورية والشرق أوسطية والعالمية حول فكر القائد أوجلان وتأثيره في الحلول الجذرية الديمقراطية وتحقيق التغيير والتحول الديمقراطي.

٦- تقديم الدعم لكافة المبادرات التي تنشط بهدف تطوير حملة الحرية للقائد أوجلان والحل السياسي للقضية الكردية.

٧- العمل على نشر وترجمة الكتب والمحاضرات وجميع مؤلفات القائد.

٨- العمل على تطوير الحملة العالمية لحرية القائد أوجلان بريادة المرأة والشبيبة.

وفي الختام حيّ الحضور مقاومة القائد مؤكدين بأن فكره وفلسفته ومقاومة الشعوب ضمان السلام والاستقرار وانهاء فعلي لكامل الأزمات التي تعصف بالمنطقة، ومشددين على أن افشال المؤامرة الدولية على القائد أوجلان في الوقت الذي ينظر إليه كضرورة تاريخية فإنها باتت بمثابة مسؤولية ومسألة استراتيجية تخص شعوب المنطقة ومكوناتها وتلبي تطلعاتها المشروعة في الحرية والديمقراطية والعيش الكريم، وبأن إفشال المؤامرة لها التأثير المباشر في حل أزمات المنطقة كما الأزمة السورية وحل عادل ودستوري للقضية الكردية.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٣) ١٤شباط ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

مجلس المرأة يدين الاستهدافات التركية المتكررة لقياديات ثورة روج آفا

تتعرض شعوب شمال وشرق سوريا لعدوان وحشي تركي بشكل مستمر بهدف ضرب مشروع الادارة الذاتية التي تكاتفت فيها جميع المكونات الموجودة في المنطقة، وتستهدف هذه الهجمات بشكل خاص المرأة المناضلة التي كان لها دورفعال في بناء ذاتها و مجتمعها من خلال مقاومتها للذهنية والسلطوية الذكورية فأصبحت ثورة المرأة ثورة حقيقية انخرط فيها المجتمع وباتت قادرة على تحقيق الحرية.

لم تتوقف دولة الاحتلال التركي حتى اللحظة الراهنة عن هجومها على المدنيين في خرق لجميع قوانين حقوق الانسان والقوانين الدولية، ومازالت ترتكب جرائم ضد الإنسانية بدون رحمة وتستهدف بشكل خاص المناضلات اللواتي كان لهن الفضل في ارتقاء ثورة روج آفا الى هذا المستوى، حيث تم استهداف كل من الشهيدات (ازادي ديريك,سورخين روج هلات) وجميعنا نعلم بأن مثل هذه الاستهدافات ليست سوى للنيل من عزيمة المرأة واستكمالاً للنهج الاحتلالي للدولة التركية وللقضاء على حركة حرية المرأة المعروفة بثورة روج آفا.

اننا في مجلس المرأة بحزب الاتحاد الديمقراطي PYD ندين ونستنكر الاستهدافات المتكررة من قبل دولة الاحتلال التركي لمكتسبات وقياديات ثورة روج آفا، كما ونناشد جميع الدول للقيام بواجباتهم ووقف العدوان التركي على مناطق شمال وشرق سوريا، كما ونعاهد شهيدات الأمل والحرية باكمال مسيرتهن النضالية والسير على نهج تحرر المرأة الى حين الوصول إلى مجتمع ديمقراطي يسوده الأمن والسلام .

مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

١٤/٢/٢٠٢٤

مؤتمر ستار: بإرادة المرأة الحرة سنحاسب أردوغان

أصدر مجلس مؤتمر ستار، اليوم، بياناً كتابياً، بصدد هجوم دولة الاحتلال التركي، في ١١ شباط، على فدراسيون جرحى الحرب بمدينة قامشلو، وأدى إلى استشهاد القياديتين في وحدات حماية المرأة، وهما من جرحى الحرب (سورخين روجهلات وآزادي ديرك).

وقال البيان: «تواصل دولة الاحتلال التركي هجماتها على إقليم شمال وشرق سوريا دون أن تميز بين المدنيين والنساء والأطفال، إذ تريد بهجماتها هذه كسر إرادة المرأة بشكلٍ خاص، وتجويع الشعب وتغيير ديمغرافية المنطقة، ولهذا السبب تستهدف اقتصاد الشعب والنساء الرياديات».

وأضاف البيان: «نعلم جميعاً أن الفاشي أردوغان ينتقم من الشعب الكردي ومقاتلي الحرية الذين حاربوا ضد داعش وأعادوا كتابة التاريخ من جديد بأحرفٍ من ذهب، فهو بمثابة زعيم لمرتزقة داعش وينظمهم، وللانتقام لهم، شن هجوماً على فدراسيون جرحى الحرب بشمال وشرق سوريا، واستهدف النساء اللواتي حاربن ضد داعش وفقدن أجزاءً من اجسادهن من أجل الدفاع عن أرضهن وشعبهن».

وتابع البيان: «نحن بدورنا نؤكد أن الرفيقتين سورخين وآزادي اللتين أصبحتا اسماً للمقاومة وأصبحتا من النساء الرائدات للوحدة الوطنية ونهج المقاومة، ستعيشان في قلوبنا إلى الأبد، ففي شخص الشهيدة سورخين تخلد ثقافة المقاومة والوطنية في روح شعبنا في شرق كردستان، وقد مثلت انتفاضة «jin, jîyan, azadî» (المرأة، الحياة، الحرية)، فهي امرأة نهضت من قلب مقاومة ماكو وسمكو شكاكي، لقد خلقت ثقافة جديدة بنفسها وجعلتها ملكاً للشعب، وأصبحت رفيقة لجينا أميني وشيرين علمهولي.

هفال آزادي التي نشأت وكبرت في كنف عائلة وطنية، وتعززت في شخصيتها ثقافة المقاومة، كانت هي ورفيقتها سورخين حتى وعندما كانتا مصابتان تشبعت روحهما بالأخلاق والحماس دون أي تردد وبشجاعة، كانتا دائماً مع شعبهن ورفيقاتهن واتبعتا طريق الحقيقة».

وتقدم مجلس مؤتمر ستار «بتعازينا لذوي رفيقتينا الشهيدتين، ونديين هذه الهجمات و»القوى الضامنة» التي تلتزم الصمت، ونؤكد أننا سوف نحاسب أردوغان على جرائمه هذه، بإرادة المرأة الحرة وبفلسفة (المرأة، الحياة، الحرية)، وسنكسر العزلة ونحقق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، وسوف نبقى في الساحات والميادين، وسنحقق الانتصار حتماً على أردوغان وأعوانه».

سورخين روجهلات وآزادي ديرك

أصدرت وحدات حماية المرأة (YPJ)،اليوم، بياناً كتابياً إلى الرأي العام، كشفت فيه سجل القياديتين في الوحدات سورخين روجهلات وآزادي ديرك، استشهدتا في استهداف دولة الاحتلال التركي أمس الأحد (١١ شباط)، على فدراسيون جرحى الحرب في إقليم شمال وشرق سوريا بمدينة قامشلو.

وجاء في نص البيان:

«الذهنية الفاشية وعقلية الإبادة للدولة التركية تتواصل عبر الاستهداف والهجمات الإرهابية التي تشنها على النساء الطليعيات، وتستهدف على وجه الخصوص ثورة حرية المرأة. هذه الهجمات لها طابع سياسي وترتكز على مفهوم الإبادة والإنكار. الدولة التركية التي تُدار من قبل دائرة الحرب الخاصة، تنتقم لهزيمة داعش، وتستهدف القياديات اللواتي كافحن ضد داعش وتردد صداهن في كافة أرجاء العالم وتركن بصمتهن في تاريخ كرامة الشعوب التواقة للحرية، بشكل متعمد.

في ١١ شباط عام ٢٠٢٤، نفذت طائرة مسيّرة تابعة لدولة الاحتلال التركي هجوماً جباناً على فدراسيون جرحى الحرب في إقليم شمال وشرق سوريا، استشهد جراءه القياديتان ورفيقتا دربنا سورخين روجهلات وآزادي ديرك. نستذكر الأرواح الطاهرة لشهدائنا وننحني أمامهم.

بداية نعزي أسرتي الشهيدتين آزادي ديرك وسورخين روجهلات وجميع شعبنا الوطني والنساء الثوريات ورفيقات دربهما البطلات، ونعاهد شعبنا وجميع رفاقنا الجرحى أن دماء الشهداء لن تذهب سدىً، والانتقام لهما سيكون في صدارة أهدافنا ومسؤولياتنا.

القيادية سورخين (فاطمة ساكان) أبصرت النور في كنف أسرة وطنية في مدينة ماكو في شرق كردستان، وتنحدر من عشيرة جلاليان التي رفعت راية الانتفاضة في وجه المحلتين ولم تعرف الانحناء قط. شخصيات مثل شيرين علمهولي وزينب جلاليان تقفّتا هذا الإرث من المقاومة، واليوم ومن خلال تبنّي موقف وطني جسّدت القيادية سورخين روح الانتفاضة ولم تتردد للحظة واحدة في مسيرتها من أجل حرية المرأة وحرية شعبها.

في عام ٢٠١٤ وعندما وصلت وحشية داعش في كوباني إلى ذروتها، توجهت النساء من شمال وجنوب وشرق كردستان إلى روج آفا، وسطرن ملاحم البطولة في كوباني. مقاومة رفيقة دربنا سورخين وجميع مقاتلات وحدات حماية المرأة ترددت صداها في كافة أصقاع المعمورة. هكذا توجهت النساء إلى الساحات وتوجهت المئات من النساء الأمميات إلى روج آفا.

القيادية سورخين أدخلت الرعب إلى قلوب الأعداء عبر التكتيكات الغنية والجسارة التي حاربت بها ضد داعش، وهكذا أصبحت طليعية في مقاومة كوباني وتبناها شعب كوباني.

خلال مقاومتها في وجه ظلام داعش تعرضت القيادية سورخين لإصابات بليغة، وفقدت بصرها من أجل حماية شعبها من ظلامية داعش، وعلى الرغم من إصابتها البليغة فإن رفيقتنا سورخين تتخذ من مقولة القائد آبو «الجرحى هم الشهداء الأحياء» أساساً لها وتواصل مقاومتها التاريخية في كوباني دون توقف. بهذا الشكل تبنّت قيم حرية المرأة وأدت دوراً بارزاً في تطوير وتعظيم وحدات حماية المرأة.

القيادية سورخين هي رمز بطولة المرأة، وقد جسّدت في حياتها وفي الحرب وقفة المرأة الشجاعة، الواثقة والوفية. ثورة (المرأة، الحياة، الحرية) التي انطلقت من شرق كردستان وإيران بريادة جينا أميني ومنها إلى العالم أجمع، استلهمت شرارتها الأولى من بطلات من مثيلات شيرين علمهولي وجيان ماكو وسورخين روجهلات وزينب جلاليان. كل واحدة من هذه البطلات مهدت الطريق أمام درب الحرية من أجل النساء في شرق كردستان والنساء الفارسيات.

مؤخراً، اضطلعت القيادية سورخين كإحدى القياديات الجرحى في فدراسيون جرحى الحرب في شمال وشرق سوريا بمهام كبيرة من أجل رفاقها جرحى الثورة، وتحولت عبر معرفتها العميقة إلى مصدر للمعنويات لجميع رفاقها الجرحى. لم تحصر نفسها في إطار نشاطات جرحى الحرب، بل كانت تحاول خلق الحلول لمشاكل النساء والشعب وبهذه الطريقة دخلت قلوب الشعب والنساء.

ولدت الرفيقة آزادي ديرك (أمينة سيد أحمد) عام ١٩٨٢ بمدينة ديركا حمكو، وترعرعت الرفيقة آزادي في كنف عائلة وطنية. وعندما أنارت شعلة الثورة روج آفا، انضمت إلى صفوف الثورة، واتخذت مكانة لها ضمن صفوف وحدات حماية المرأة.

لقد ناضلت الرفيقة آزادي بإخلاص ودون تردد من أجل حرية شعبها، منذ بداية الثورة وحتى آخر لحظة في حياتها وتعمقت في نهج الدفاع الذاتي، وعلى أساس مبادئ حرب الشعب الثورية شاركت في حرب الحرية كرائدة قيادية، وبموقفها المتواضع أصبحت مثالاً لكفاح المرأة الحرة، فقد اتخذت الرفيقة آزادي مكانتها في جميع مجالات الثورة، بالتزامها وعهدها الكبير لإدامة ثورة المرأة.

وأخيراً، وبناء على اقتراح وطلب من رفيقتنا آزادي انضمت إلى عمل فدراسيون جرحى الحرب، حيث بذلت جهوداً كبيرة كمسؤولة عن عمل وأنشطة رفاقها الجرحى، كما عملت مع العديد من المؤسسات المحلية والدولية من أجل الدفاع والتدريب ومداواة رفاقها الجرحى، كما اهتمت بشؤون رفاقها الجرحى واحداً تلو الآخر بحماس ومسؤولية ثورية وحب الرفاقية، وحملت على عاتقها مسؤولية كبيرة في بناء فدراسيون جرحى الحرب بشمال وشرق سوريا.

إن وحدات حماية المرأة بقيادة قادة مثل سورخين وآزادي حاربت مرتزقة داعش بلا هوادة، لكن دولة الاحتلال التركي باستهدافها للنساء الرياديات اليوم، لا تنتقم فقط لمرتزقة داعش بل إنها تسعى لإضعاف القتال ضد داعش الذي أصبح بلاء على رأس البشرية.

بهذه الهجمات التي تصنف كجرائم حرب، وخاصة في سنوية مؤامرة ١٥ شباط الدولية، سعت الدولة التركية لاستهداف إرادة المرأة الحرة مرة أخرى، نحن كرفيقات سورخين وآزادي وكوحدات حماية المرأة، نؤكد أننا سنواصل نضالنا ضد كافة أشكال هجمات دولة الاحتلال التركي وخاصة في سنوية الـ٢٥ للمؤامرة الدولية، حتى بناء المستقبل وتحقيق الحرية والسلام.

وندعو كافة نساء العالم والمؤسسات الدولية، بعدم التزام الصمت حيال جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها دولة الاحتلال التركي، ليس شعبنا فقط بل جميع نساء وشعوب العالم مدينون اليوم لمقاومة القياديتان سورخين وآزادي. ولهذا السبب ندعو مرة أخرى كافة حركات تحرر المرأة إلى اتخاذ موقف سياسي ضد جرائم الدولة التركية. ونعاهد بالانتقام لشعبنا ولجميع النساء الساعيات إلى للحرية، ولتعلم فاشية حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية أن وحدات حماية المرأة هي القوة الانتقامية لهذا القرن. سنوقد دائمًا نار حرية ثورة «Jin, Jiyan, Azadî» (المرأة، الحياة، الحرية)، التي كانت عليها الرفيقتان سورخين وآزادي تناضلان ضمنها، حتى ندمر كل عروش الهيمنة الذكورية. ونجدد العهد والرسالة بمواصلة السير على نهج الشهداء وتحقيق أحلامهم».

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٣) ١٤شباط ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

عريشة- مجلس المرأة في PYD يعقد اجتماعاً جماهيرياً حول مؤامرة ١٥ شباط

ضمن سلسلة الفعاليات التي يعقدها مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، نظم مجلس المرأة اليوم اجتماعاً جماهيرياً في ناحية العريشة لتسليط الضوء على خيوط المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان.

هذا وعقد الاجتماع في قاعة الحزب بحضور المؤسسات المدنية وأهالي الناحية، حيث بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت استذكاراً لأرواح شهداء الحرية، ومن ثم تحدثت "آهين علي" عضوة المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD عن المؤامرة الدولية التي حيكت خيوطها من قبل الدول المهيمنة وأدت إلى اعتقاله في سنة ١٩٩٩.

وخلال حديثها أشارت "العلي" إلى الأسباب ومفهوم اعتقال القائد ومدى ترسيخ مفهوم مشروع الأمة الديمقراطية بين جميع مكونات المنطقة. منوهة إلى أن عدم تحرير القائد جسدياً يعني عدم تحرير المجتمع، لأن القائد يربط حرية المجتمع بحريته.

كما دعت "أهين علي" في ختام حديثها، جميع مكونات الموجودة في شمال وشرق سوريا إلى تقوية النضال أكثر حتى يتم تحويل اليوم الأسود (١٥ شباط) إلى يوم تحرير القائد جسدياً.

الرقة - احزاب قوى سياسية تدين مؤامرة الـ ١٥ من شباط

أصدرت عشرة أحزاب سياسية في مقاطعة الرقة بياناً مشتركاً تندد فيه بالمؤامرة الدولية على القائد أوجلان وتصف هذه المؤامرة بأنها استمرار للسياسات الدولية للهيمنة على الشعوب واستعبادها.

وجاء غي نص البيان:

تدخل المؤامرة الدولية عامها السادس والعشرون على اختطاف القائد والمفكر عبد الله اوجلان تلك المؤامرة التي حيكت من قبل دول الهيمنة العالمية واستهدفت شخصه بأبشع الأساليب، ماهي إلا استمرار للسياسات الدولية للهيمنة على الشعوب واستعبادها، تلك السياسات التي رفضها القائد بفكره وفلسفته ونادى بالثورة المجتمعية التي تقاوم وترفض جميع أشكال تلك السياسات، وطرح مشروعه الفكري الذي ينادي بخلق مجتمع اخلاقي انساني تسود فيه الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

إن حرمان القائد من أبسط حقوقه الانسانية والقانونية وخصوصاً وثيقة الأمن التي وقعت عليها الدول الاوروبية وتركيا أيضا والتي تنص على اطلاق سراح كل من بلغ عمره السبعون عاماً وتجاوز مدة احتجازه عشرون عاما ويحق له العيش بين عائلته وأهله ولكن لم تلتزم بها تركيا، وعلى هذه، فأننا كأحزاب سياسية وما نملك من قاعدة جماهيرية ونعبر عن إرادتها فإننا نطالب المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني أن تتحمل مسؤولياتها الاخلاقية والقانونية لممارسة الضغط على الحكومة التركية لإطلاق سراح القائد فورا، ونناشد جميع الشعوب الحرة في العالم بأن تكون لها مواقف حازمة مناصرة لقضية القائد، وأن تكون قناعتنا الراسخة باننا لن نكون أحراراً طالما صاحب فلسفة الارادة الحرة وراء القضبان.

المبادرة الشعبية في مقاطعة عفرين والشهباء تندد بمؤامرة ١٥شباط وتطالب بتحرير القائد أوجلان

ضمن سلسلة الفعاليات المنددة بالمؤامرة الدولية على القائد الأممي عبد الله اوجلان في الذكرى الـ ٢٥ للمؤامرة وممارسات الدولة التركية الفاشية بفرض العزلة المطلقة على القائد أوجلان، أدلت المبادرة الشعبية في مقاطعة عفرين والشهباء بـ "بيان" حول جمع التواقيع من أجل تحقيق الحرية الجسدية للقائد أوجلان وذلك بمشاركة جميع المؤسسات والحركات والهيئات والأحزاب والمجالس ومؤتمر ستار ووجهاء العشائر.

قرأ البيان باللغة العربية، العضو في المبادرة الشعبية ناجي سلامة،

وجاء في البيان

منذ اختطاف القائد عبد الله أوجلان بتاريخ ١٥ / ٢ / ١٩٩٩ بمؤامرة دولية متعددة الأطراف وتسليمه للسلطات التركية في مطار نيروبي / كينيا وإن الدولة التركية منذ تأسيسها عام ١٩٢٣ تمارس سياسة الإبادة الجماعية بحق الشعب الكردي في باكور كردستان وارتقت هذه الجرائم ضد الإنسانية وإن المؤامرة هي استمرار لهذه السياسة الشوفينية للدولة التركية وأنظمة الهيمنة الرأسمالية بحق الشعب الكردي نتيجة مصالحها السياسية وقد لجأت الدولة التركية إلى سياسة وممارسة الحبس الانفرادي بحق القائد عبد الله أوجلان منذ إيداعه في سجن إمرالي وزادت من وطأته في عامي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ولم تلتزم الدولة التركية بقرارات هيئة الأمم المتحدة وكذلك لم تستجب لطلب المحكمة الأوربية لحقوق الإنسان مثل منع حرمان أي سجين لديها من اللقاء بوكلائه وذويه في مدة أقصاها أربعة عشر يوماً إلا أن الدولة التركية ومنذ أكثر من ثلاث سنوات طبقت على القائد أوجلان سياسة العزلة المطلقة عن العالم الخارجي ومنعت لقاءه بأسرته ومحاميه وجعلت أخباره وأوضاعه في الكتمان منذ آخر مكالمة هاتفية مع شقيقه لم تتجاوز خمسة دقائق كانت في ٢٥ آذار ٢٠٢١ كما أنها لم تصدر أي بيان بشأن التقرير الذي أعدته اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب CPT بعد زيارتها لسجن إمرالي في ٢٢ أيلول ٢٠٢٢

وتابع البيان: لقد اختارت الدولة التركية إبقاء إمرالي خارج تطبيق القانون الدولي وحتى قوانينها في ظل ظروف مناخية قاسية وصحية شبه معدومة بالإضافة إلى سياسة العقوبات الانضباطية التي تفرضها الدولة التركية بحق القائد بشكل متتالي والتي تهدف منها حرمان القائد من الحماية المنصوص عليها في القوانين الدولية ولاسيما بأن القائد قد تجاوز الخامسة والسبعون من العمر ومضى على عقوبته خمسة وعشرون عاماً وإنه يستحق حق الأمل، وبالنتيجة تهدف الدولة التركية من خلال جميع هذه الانتهاكات تصفية القائد عبد الله أوجلان ومن خلاله إنهاء القضية الكردية وتحويل الشرق الأوسط إلى بؤرة للحروب والصراعات.

إننا في، المبادرة الشعبية لحرية القائد عبد الله أوجلان في مقاطعة عفرين والشهباء، نناشد:

إلى جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية وجرائم

١ــ الشعب الكردي وأصدقاءه في أجزاء كردستان الأربعة وشمال وشرق سوريا وفي العالم بالخروج في مظاهرات من أجل رفع العزلة عن القائد ومنحه حق الأمل وإطلاق سراحه.

٢ــ هيئة الأمم المتحدة والأمين العام بصفته بإرسال لجنة من مجلس حقوق الإنسان إلى ايمرالي مباشرةً واللقاء بالقائد والاطمئنان على وضعه الصحي.

٣ــ الاتحاد الأوروبي للقيام بدوره وواجباته الأخلاقية والإنسانية بإلزام تركيا كونها عضو في المجلس الأوروبي بتنفيذ قرارات المحكمة الأوربية ولجنة CPT تحقيقاً لعدالة القوانين الدولية.

الرقة -ندوة حوارية حول المؤامرة الدولية على القائد أوجلان

ظَّمَ حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في الرقة ندوة حوارية تحت عنوان (الذكرى السادسة والعشرون للمؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان)

وحضر الندوة حشدٌ غفير من أعضاء الحزب والمؤسسات المدنية والأحزاب السياسية وشخصيات مستقلة من الرقة بدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت استذكاراً وإجلالاً لأرواح الشهداء، وتلا بعد الكلمة الترحيبية عرض سنفزيون يجسد المؤامرة التي حيكت على القائد وكيف تم اختطافه وكيف تم تدبير العملية بحقه، كما تم عرض عن نشاطه في روجافا.

وبدأ المنظمون للندوة الحوارية بمناقشة المحاور وتسليط الضوء على هذه المؤامرة

بسام الحمد تناول في مداخلته نبذة مختصرة عن حياة القائد وتطلعاته المستقبلية ومشروعه الذي يلعب دوراً مهماً في الشرق الأوسط وكيفية اختطافه

بدورها، "نوروز مسلم" سلطت الضوء على حياة القائد وكيف تم خطفه وأشارت في حديثها إلى ظروف اعتقاله

اللاإنسانية، وطالبت، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان والسجناء، بضرورة أخذ دورها الأخلاقي المنوط بها بشأن هذه القضية.

من جانبه تطرق "محمود بوزو" في كلمته إلى نبذة عن حياة القائد الصحية والقوانين والتشريعات الدولية بحق المعتقلين والقوانين الدولية الناظمة لهذه الحقوق الانسانية حتى لو كان معتقل.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥٣) ١٤شباط ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

فعاليات منوعة بحلول السنوية الـ٢٥ للمؤامرة الدولية التي استهدفت القائد أوجلان

تشـهد مناطـق إقليـم شـمال وشـرق سـوريا فعاليـات جماهيريـة متنوعـة للتنديـد بالمؤامـرة الدوليـة التـي طالـت القائـد عبـد الله أوجـلان قبـل ٢٥ عامـاً.

ويصـادف الـ ١٥ مـن شـهر شـباط الجـاري السـنوية الـ ٢٥ للمؤامـرة الدوليـة ضـد القائـد عبـد الله أوجـلان. وبهـذه الذكـرى الأليمـة شـهدت مـدن ومناطـق فـي إقليم شـمال وشـرق سـوريا سلسـلة نشـاطات وفعاليـات جماهيريـة للتنديـد بالمؤامـرة.

عين عيسى

نظّـم مجلـس المـرأة فـي حـزب الاتحـاد الديمقراطـي بكـري سـبي، محاضـرة فـي ناحيـة عيـن عيسـى فـي مقاطعـة الفـرات عـن المؤامـرة الدولـي التـي طالـت القائـد عبـد الله أوجـلان، حضرهـا عـدد مـن «المثقفيـن، والحقوقييـن، والسياسـيين، ووجهـاء وشـيوخ العشـائر، وممثلـون عـن مؤسسـات المجتمـع المدنـي، ومسـؤولين فـي الإدارة الذاتيـة الديمقراطيـة لإقليـم شـمال وشـرق سـوريا».

شـرحت المحاضـرة عضـوة المجلـس العـام لحـزب الاتحـاد الديمقراطـي بـ(كـري سـبي)، بيريفـان إسـماعيل، خيـوط المؤامـرة الدوليـة «أسـبابها، وآليـة تنفيذهـا، والهـدف منهـا، وكيفيـة اسـتمرارها علـى مـدار ٢٥ عامـاً الفائتـة»، بالإضافـة إلـى مراحـل نضـال القائـد عبـد الله أوجـلان، وأطروحاتـه، ولتطلعاتـه للمجتمـع.

كمـا تطرقـت فيهـا لمقاومـة القائـد عبـد الله أوجـلان المسـتمرة، وكذلـك لمقاومـة رفاقـه ونشـرهم لأفـكاره، بالإضافـة إلـى المقاومـة الشـعبية المتمثلـة بالفعاليـات والنشـاطات اليوميـة المسـتمرة فـي العالـم حتـى الوصـول لحريتـه الجسـدية، مؤكـدة جميعهـا اسـتمرار النضـال فـي إقليـم شـمال وشـرق سـوريا حتـى تحقيـق المبتغـى.

تربه سبيه

وفي السـياق ذاتـه، شـهدت ناحيـة تربـه سـبيه بمقاطعـة الجزيـرة، مسـيرة، قادتهـا حركـة الشـبيبة الثوريـة السـورية، واتحـاد المـرأة الشـابة.

انطلقـت المسـيرة التـي شـارك فيهـا المئـات مـن أهـالي المنطقـة، مـن أمـام مبنـى إدارة مدرسـة المنطقـة. ورُفعـت خـلال المسـيرة صـور القائـد عبـد الله أوجـلان وشـهداء الحريـة، ورُددت الشـعارات المنـددة بمؤامـرة ١٥ شـباط، وتوقفـت في سـاحة آزادي.

وتخلـل الوقفـة الجماهيريـة، تسـليط عضـو حركـة الشـبيبة الثوريـة السـورية، كيـوان كنـان، الضـوء عـلى أهـداف المؤامـرة التـي طالـت القائـد عبـد الله اوجـلان، وقـال: «أراد المتآمـرون هزيمـة إرادة الشـعب الكـردي ومقاومتـه في شـخص القائـد عبـد الله أوجـلان. لكـن الشـعب يقـف إلى جانـب أفـكار القائـد عبـد الله أوجـلان. هـذه رسـالة مـن النـاس أنفسـهم للمتآمريـن». كـما أشـار كيـوان كنـان إلى كيفيـة اسـتمرار المؤامـرة ضـد الشـعوب المؤمنـة بأفـكار القائـد عبـد الله أوجـلان «كـما تـرون يومـاً بعـد يـوم تزيـد الدولـة التركيـة مـن هجماتهـا عـلى مناطقنـا وتسـتهدف قادتنـا، كل هـذا ليـس إلا اسـتمرارية للمؤامـرة، لكـن نحـن في حركـة الشـبيبة الثوريـة السـورية واتحـاد المـرأة الشـابة سـنعزز نضالنـا في وجـه هـذه المؤامـرة».

الشهباء

ضمـن حملـة الفعاليـات التـي تُعقـد عـلى مسـتوى المقاطعـة حـول الذكـرى السـنوية الخامسـة والعشريـن للمؤامـرة الدوليـة عـلى القائـد الأممـي "عبـد الله اوجـلان" وبتنسـيق بـين حـزب الاتحـاد الديمقراطي PYD مـع مؤتمـر سـتار، تـم عقـد سلسـلة مـن الاجتماعـات الجماهيريـة (أربعـة اجتماعـات) في البلـدات والقـرى شـملت كل مـن بلـدة احـداث، تـل رفعـت، بابنـس، معراتـه، كفـر كارص" حيـث تـم إدارة الاجتماعـات مـن قبـل أعضـاء مجلـس الحـزب وإداريّ النواحـي: وحيـدة خليـل، هيفـين رشـيد، محمـود حبـش، ابراهيـم رشـو. وبـدأت الاجتماعـات بالوقـوف دقيقـة صمـت إجـلالاً لأرواح الشـهداء تـلا ذلـك في مسـتهل الفعاليـات عـرض "سـنفزيون" حـول المؤامـرة الدوليـة عـلى القائـد أوجـلان وتطـرق المتحدثـون في الفعاليـة إلى تاريـخ هـذه المؤامـرة وتسلسـل إحداثهـا وماهيـة مصالـح الـدول التـي شـاركت في هـذه المؤامـرة وأهدافهـا، كـما تـم التأكيـد عـلى أن اسـتهداف هـذه المؤامـرة الدوليـة للقائـد لهـا أسـباب عديـدة منهـا أن كافـة الثـورات الكرديـة التـي سـبقت تأسـيس حـزب العـمال الكردسـتاني انتهـت بمجـرد القضـاء عـلى قيادتهـا كـما أن كافـة الثوريـن الذيـن بـدأوا بالثـورات لم يكونـوا يتمتعـون بالخصائـص القـادرة عـلى توحيـد الشـعب، بينـما فلسـفة القائـد كانـت مختلفـة عـن الجميـع لأن القائـد يتميـز بأنـه قائـد طليعـي يمتلـك نظامـاً ايديولوجيـا وقـدرة عـلى التأثـير حتـى عـلى الصعيـد العالمـي مـما يشـكل تهديـداً للنظـام السـائد في العـالم.

كـما تـم التأكيـد عـلى ضرورة رفـع وتـيرة النضـال حتـى تحريـر القائـد جسـدياً مـن معتقـلات إمـرالي، كـما يجـب نـشر فكـر وفلسـفة القائـد مـن اجـل ضـمان حريـة جميـع الشـعوب المضطهـدة.

باشور كردستان

في باشـور ممثليـة حزبنـا حـزب الإتحـاد الديمقراطـي PYD في باشـور اجتماعـاً جماهيريـاً حـول المؤامـرة الدوليـة والتـي اسـتهدفت قائـد الشـعب الكـردي "عبـد الله أوجـلان" قبـل ٢٥ عامـاً، وذلـك في مكتـب الممثليـة الكائـن بمدينـة السـليمانية.

وبـدأ الاجتـماع الـذي حـضره العشرات مـن الكردسـتانيين بالوقـوف دقيقـة صمـت عـلى أرواح الشـهداء ومـن ثـم تـم عـرض سـنفزيون عـن خيـوط المؤامـرة التـي حيكـت ضـد القائـد "عبـد الله أوجـلان" مـن قبـل القـوى الدوليـة والإقليميـة والـدول المهيمنـة.

مـن جانبـه تحـدث عضـو المجلـس العـام لحـزب الإتحـاد الديمقراطـي PYD "خليـل عفريـن" وتنـاول في مسـتهل حديثـه التاريـخ النضـالي لقائـد الشـعب الكـردي عبـد اللـه أوجـلان والظـروف التـي انطلـق فيهـا النضـال التحـرري بقيـادة القائـد اوجـلان كـما تطـرق الى المؤامـرة الدوليـة التـي حيكـت مـن قبـل الـدول المهيمنـة واسـتهدفت القائـد اوجـلان وكانـت تهـدف الى ازاحـة القائـد وحركـة التحـرر الكردسـتانية لتنفيـذ مشـاريعها الإسـتعمارية والسـيطرة عـلى المنطقـة.

في نهايـة حديثـه سـلط خليـل عفريـن الضـوء عـلى آخـر المسـتجدات والتطـورات السياسـية عـلى الصعيـد الكردسـتاني بشـكل عـام وروج افـا بشـكل خـاص كـما تـم فتـح بـاب النقـاش امـام الحضـور للإسـتماع الى آرائهـم والإجابـة عـن تسـاؤلاتهم.

وانتهـى الإجتـماع بترديـد الشـعارات التـي تحـي القائـد وتدعـو الى تحريـره جسـديا.

حلب

نظّـم مجلـس عوائـل الشـهداء مـع المبـادرة السـورية لحريـة القائـد عبـد اللـه أوجـلان كونفرانسـاً في صالـة سـتار لايـت في منطقـة الشـقيف بحـي الشـيخ مقصـود في مدينـة حلـب. وحـضر الكونفرانـس شـخصيات مـن الداخـل السـوري، وعوائـل الكريـلا وأعضـاء وعضـوات وممثلـو وممثـلات المؤسسـات المدنيـة والأحـزاب السياسـية والشـخصيات المسـتقلة، وممثلـون عـن القـوات العسـكرية، كـما شـارك عـبر تطبيـق زوم نائبـة الرئيـس لـدى منظمـة الكونغـرس العالمـي الأمازيغـي في مـصر، أمـاني عبـد الواحـد الوشـامي، والكاتـب والصحفـي المـصري إلهامـي المليجـي.

بـدأ الكونفرانـس بالوقـوف دقيقـة صمـت إجـلالاً لأرواح الشـهداء، ثـم قـرئ محـور الكونفرانـس باللغـة العربيـة مـن قبـل الرئيسـة المشـتركة لمجلـس عوائـل الشـهداء روشـان محمـد، وباللغـة الكرديـة مـن قبـل عضـوة لجنـة التدريـب والتعليـم في المجتمـع الديمقراطـي زكيـة مصطفـى.

المؤامرة ودوافعها

وجـاء في المحـور "عبـد اللـه أوجـلان قائـد وسـياسي ومفكـر وفيلسـوف وقـد أبـدع في تشـخيص معضلـة الحقـوق وانتهـاك الحقـوق الديمقراطيـة وإيـذاء كافـة الشـعوب في الـشرق الأوسـط وفي مقدمتهـا الشـعب الكـردي وربـط القـول بالفعـل حينـما سـخر حياتـه لتشـخيص أسـباب الأزمـات الاقتصاديـة والاجتماعيـة والثقافيـة والسياسـية التـي تتعـرض لهـا مجتمعـات الـشرق الأوسـط بكافـة شـعوبها وإيجـاد الحلـول الديمقراطيـة لهـذه الأزمـات".

ثـم عـرض سـنفزيون حـول مسـيرة القائـد النضاليـة والمكتسـبات التـي تحققـت خلالهـا، وخيـوط المؤامـرة المحاكـة ضـده.

ثـم فتـح بـاب النقـاش أمـام المشـاركين، حيـث أبـدت نائبـة الرئيـس لـدى منظمـة الكونغـرس العالمـي الأمازيغـي في مـصر، أمـاني عبـد الواحـد الوشـامي، (عـبر تطبيـق زوم)، إعجابهـا بمـا قدمـه القائـد للمـرأة وقالـت: "يدعـو دائمـاً لتحريـر المـرأة عـبر مرافعاتـه، والمسـاواة الكاملـة بـين الجنسـين، لأن المـرأة في الـشرق الأوسـط لم تحصـل عـلى حقوقهـا وتعـاني مـن القمـع، والمفكـر أوجـلان جديـر باسـترداد حقوقهـا، وإنـه لمكسـب كبـير أن ينتـشر فكـره في الـشرق الأوسـط أجمـع".

أمـا الكاتـب والصحفـي المـصري إلهامـي المليجـي فقـال: "دخلـت العزلـة المفروضـة عـلى القائـد عبـد اللـه أوجـلان ربـع قـرن، وسـط فـرض عقوبـات انضباطيـة لا قانونيـة عليـه، وكانـت المؤامـرة تهـدف لـضرب الحركـة التحرريـة الديمقراطيـة والسـلام في العـالم، مـن خـلال إفشـال المـشروع الـذي طرحـه وتبنـاه القائـد والـذي يعتمـد عـلى نـشر السـلام والمسـاواة والعدالـة في مناطقنـا، أرى أنـه آن الأوان أن نصعـد مـن وتـيرة النضـال ورفـع الصـوت مـن أجـل رفـع العزلـة عـن الفيلسـوف عبـد اللـه أوجـلان".

شـقيقة الشـهيد دلشـير، سـوزدار رشـو، أكـدت عـلى تصعيـد النضـال وقالـت: "إن الثـورة التـي انبعثـت منـذ ميـلاد القائـد كانـت بمثابـة منعطـف تاريخـي وأنشـأت لنـا شـخصية حـرة وقويـة، تمكنّـا بفكـره الحـر مـن معرفـة ذواتنـا وتاريخنـا، وخاصـةً نحـن النسـاء اسـتطعنا لعـب دور بـارز عـلى كافـة الأصعـدة عـلى عكـس مـا كنـا عليـه قبـل إطـلاق القائـد لمشروعـه، لـذا يتعمـد العـدو إبعـاده عنّـا، لكـن فكـره مترسـخ في عقولنـا وسنسـتمر في النضـال حتـى نصـل إلى حريـة القائـد الجسـدية وبالتـالي حريتنـا".

عبـد المنـان معمـو الإداري في مجلـس عوائـل الشـهداء بمقاطعـة عفريـن والشـهباء، قـال: "القائـد جسـده في المعتقـل لكـن فكـره مترسـخ في أذهاننـا، ومهـما قمنـا بالفعاليـات وناضلنـا مـن أجلـه

فلـن نفيـه حقـه، لـذا علينـا التضحيـة بـكل مـا نملـك كـما فعـل قائدنـا حتـى نحقـق حريتـه الجسـدية".

وانتهـى الكونفرانـس بقـراءة البيـان الختامـي للكونفرانـس، باللغـة الكرديـة مـن قبـل الرئيـس المشـترك للجنـة التدريـب والتعليـم في المجتمـع الديمقراطـي، منـان جعفـر، وباللغـة العربيـة مـن قبـل آمنـة خـضرو.

وأكـد البيـان "سـنكون لائقـين بنضـال القائـد آبـو الـذي بـات مناضـلاً مـن أجـل الإنسـانية جمعـاء، واسـتطاع إعـادة الحقيقـة لجوهـر المجتمعـات التـي لطالمـا كانـت مسـحوقة وباتـت الآن قـوة اسـتراتيجية في الـشرق الأوسـط تحبـط كافـة المخططـات"

منبج

منبـج، نظمـت حركـة الشـبيبة الثوريـة واتحـاد المـرأة الشـابة في المقاطعـة، مظاهـرة للتنديـد بالمؤامـرة الدوليـة عـلى القائـد عبـد اللـه أوجـلان، وسـط التأكيـد عـلى رفـع وتـيرة النضـال حتـى فـك العزلـة وتحريـر القائـد جسـدياً. وشـارك في المظاهـرة التـي انطلقـت مـن أمـام كازيـة المحـترق إلى وسـط قريـة المحـترق في الريـف الجنـوبي للمقاطعـة، المئـات مـن أهـالي مقاطعـة منبـج وأعضـاء وعضـوات حركـة الشـبيبة الثوريـة واتحـاد المـرأة الشـابة والمجالـس المدنيـة وبلديـة الشـعب في المقاطعـة.

رفـع المتظاهـرون صـور القائـد عبـد اللـه أوجـلان ولافتـات كتبـت عليهـا "بنضـال ومقاومـة المـرأة الشـابة سـنحقق الحريـة الجسـدية

للقائـد عبـد اللـه أوجـلان، سـتنتصر الحيـاة بالمـرأة الحـرة، انـصري الحريـة، لا أحـد يسـتطيع حجـب شمسـنا، الحريـة للقائـد عبـد اللـه أوجـلان الحريـة السياسـية للقضيـة الكرديـة"، وترديـد الشـعارات "لا حيـاة مـن دون القائـد".

ولـدى وصـول المتظاهريـن إلى سـاحة القريـة وقفـوا دقيقـة صمـت إجـلالاً لأرواح الشـهداء، وألقـى العضـو في حركـة الشـبيبة الثوريـة في مقاطعـة منبـج حسـين البـكاري، كلمـة قـال فيهـا: "نحـن هنـا اليـوم للمطالبـة بالحريـة الجسـدية للقائـد عبـد اللـه أوجـلان قائـد الشـعوب الحـرة، ونقـول للعـالم أجمـع سـوف نكـسر جـدران إمـرالي وسـنحرر القائـد آبـو، وكلنـا يعـرف أهـداف الفاشـية التركيـة والـدول الاسـتبدادية لمنـع الشـعوب مـن التحـرر".

وفي سـياق متصـل، نـوّه عضـو مجلـس خـط المحـترق حسـن محمـد، مـن خـلال كلمتـه بـأن القائـد عبـد اللـه أوجـلان أفنـى عمـره مـن أجـل أن يكـون هـذا الفكـر دسـتوراً لجميـع الشـعوب، وأن يكـون هـذا الفكـر بـاب الخـلاص لـكل الشـعوب المضطهـدة.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

مطامع إيران ودورها المتنامي في الشرق الأوسط

تاريخياً كانت إيران تدور في الفلك الأمريكي وكانت دولةً حليفة من الطراز الأول للولايات المتحدة الأمريكية، وكان شاه إيران شرطيّ أمريكا في المنطقة، إلى أنْ قامت الثورة الإسلامية بقيادة آية الله الخميني عام ١٩٧٩. منذ ذلك الحين تحولت إيران من دولة حليفة لأمريكا إلى دولة معادية نتيجة التناقضات والتباينات في المواقف والاختلافات السياسية والمذهبية فدخلت في دوامة الصراعات الإقليمية والدولية ولا يخفى على أحدٍ أنّ إيران لا تملك علاقات استراتيجية مع أيّة دولة في العالم وكما لا يخفى على أحدٍ بأنها تسعى جاهدة للهيمنة على الشرق الأوسط.

ولكي تحقق هذا الهدف سعت سعياً حثيثاً لامتلاك السلاح النووي لتفرض نفسها كدولة نووية في العالم، لكنها اصطدمت شرقاً وغرباً بالرفض وعدم الموافقة لأنّ العالم برمته يخشى امتلاكها السلاح النووي والذي يكون بمثابة جرس إنذار يهدد العالم والسلم الدولي وعلى رأسهم إسرائيل.

– اعتمدت إيران في سياستها الخارجية على القوة الناعمة والتي تعني تقديم العون المادي والدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري لحلفائها، ناهيك عن اتباعها سياسة نشر المذهب الشيعي المغلف بعملية تصدير الثورة، الأمر الذي أدّى إلى نشوب حرب طاحنة بينها وبين جارتها العراق وسعيها لابتلاع دول الخليج، والسيطرة عليها. وإنّ احتلالها للجزر الإماراتية الثلاثة الطنب الكبرى والصغرى وجزيرة أبو موسى دليل ساطع للسياسة التوسّعيّة التي تنتهجها إيران. ولترسيخ هذه السياسة تبنّت حركة الحوثيين بغية الوصول إلى سواحل البحر الأحمر لما لهذه المنطقة من أهمية استراتيجية للتجارة العالمية من جهة ومن جهة ثانية فهي دولة مناوئة للمملكة العربية السعودية والتي هي دولة سنية ورائدة للعالم الإسلامي ومدعومة أمريكياً، الأمر الذي لا ينسجم ويتناغم مع السياسة الإيرانية ولذلك دعمت حركة الحوثيين بالمال والسلاح للنيل من اليمن أولاً ولضرب السعودية ثانياً، فهي كانت بمثابة خنجر في الخاصرة الرخوة للمملكة وهذه بدوره يدلنا على أن الصراع في مضمونه هو صراع سني وشيعي.

– أما توغلها وتغولها في سوريا فلها أسبابها وأهدافها ولعلّ أهم هذه الأهداف هو الوصول إلى الشواطئ الدافئة للبحر الأبيض المتوسط وتشكيل الهلال الشيعي بدءاً من عراق وانتهاءً بلبنان لكن هذا الهدف لم يتحقق حتى الآن، فقد أجهضته قاعدة التنف الأمريكية البريطانية. لكن ما هو واضح للعيان هو أنّ إيران استطاعت أن تسيطر على مقدرات الدولة السورية إبان الأزمة وتوغلت كثيراً في مفاصلها وتحكمت بقرارها السيادي ووقعت اتفاقات ومعاهدات مع الدولة السورية المتهالكة واستطاعت أنْ تزرع ميليشياتها ومرتزقتها على الأرض السورية لتعزيز وجودها وترسيخه أكثر فأكثر ومن خلال هؤلاء المرتزقة سعت لخلق البلبلة والفوضى في المنطقة التي تقسمت في ظل الأزمة وخلقت صراعاً دولياً وإقليمياً وداخلياً يهرول الجميع للاستحواذ على الجغرافية السورية وتقاسم النفوذ لتحقيق مصالح دولهم من خلال المحاور المشكلة. وعلى ضوء ذلك رسمت الأهداف المشتركة ما بين هذه المحاور. ولنبدأ بسرد هذه التحالفات لكي تتضح الصورة أكثر:

– المحور الأول: ويضم روسيا وإيران وتركيا وسوريا ومن ورائهم الصين.
– المحور الثاني: ويضم التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتهم قوات سوريا الديمقراطية المشكلة من كافة أطياف الشعب السوري ولها خطها الثالث.
– المحور الأول هدفه تعويم النظام وإعادة السيادة السورية ومحاربة الأمريكان والتحالف الدولي والقضاء على مشروع الإدارة الذاتية تحت ذرائعَ وحججٍ شتّى.

– المحور الثاني هدفه القضاء على الإرهاب المتمثل في الجماعات الإسلامية المتطرفة مثل داعش والنصرة ومن لف لفهم. في ظل هذه التجاذبات تحاول كل دولة من كل محور أن تحقق أهدافها، فتركيا مثلاً تريد أخونة المنطقة وتطبيق الميثاق الملّي والقضاء على الوجود الكردي، وروسيا تريد تعويم النظام، وإيران تسعى لذات الهدف بل أكثر هو محاربة الكرد ومجابهة المشروع الأمريكي القادم للمنطقة، لذلك تسعى جاهدةً لخلط الأوراق في المنطقة لإعاقة وعرقلة هذا المشروع من خلال أنشطتها الخبيثة الرامية إلى ضرب الأهداف والقواعد الأمريكية للضغط عليها بغية انسحابها من المنطقة والقضاء على مشروع الإدارة الذاتية. أصبحت إيران في قلب الأحداث بدورها المتنامي في تعميق الأزمات وغدت دولة مُقلِقة ومُزعزِعة للأمن والاستقرار في العالم، فهي متورطة بخلق الأزمة في فلسطين من خلال منظمتي حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة هذه العملية غير المحسوبة نتائجها في المستقبل وهي تحاول أن تستثمر في حماس مصالحَها وتوهمَ العالم بأنها تدافع عن حلفائها ولكنها في الحقيقة تعزز مكانتها وتصدر أزمتها الداخلية خارج الحدود وترسل رسالة واضحة لإسرائيل كَردّ على هجماتها المتتالية والمتوالية على ميليشياتها في سوريا. وكما هو واضح للعيان بأنها في صراع مع أمريكا وإسرائيل من خلال أنشطتها ومرتزقتها في كل من اليمن والعراق وسوريا وفلسطين. وأصبح نشاطها أكثر فعالية بعد السابع من أكتوبر بالتحديد لأنها تستغل الظرف الراهن وطبيعة المرحلة والظروف الدولية في كل من أوكرانيا والبحر الأحمر وفلسطين ناهيك عن الانتخابات الأمريكية، فهي تدرك تماماً وتعي بأن الأمريكيين مقبلون على الانتخابات وهم لا يريدون حروباً في المنطقة لأنّ الديمقراطيين يريدون الفوز ويتجنّبون زجّ المنطقة في أتّون حرب طاحنة ولذلك تسعى أمريكا إلى عدم توسيع نطاق الحرب على الأقل في هذه المرحلة في الوقت الذي تحاول إيران جرّ أمريكا أكثر فأكثر، وتجلّى ذلك في مهاجمتها لقواعدها وقتلها لثلاثة جنود أمريكان وجرح ما يزيد أكثر من أربع وثلاثين جندياً الأمر الذي أثار حفيظة الولايات المتحدة الأمريكية ووضع قيادتها أمام خيارات صعبة. لذلك ولكي لا تخسر أمريكا هيبتها ومكانتها وهي المسؤولة أمام شعبها اضطرت للقيام بضربات سريعة ومركّزة للأهداف الإيرانية في المنطقة وهي تحاول قصقصة أظافرها والحد من هذه الهجمات التي زادت وتيرتها في الآونة الأخيرة ولكي يعيد الديمقراطيون ثقة الناخب الأمريكي ويقلّلوا من هجمة الانتقادات. وإنّ سيل الاعتراضات على إدارة بايدن كانت ثمرتها هذه الضربات.

– أمّا على الضفة الثانية فهناك قاسم مشترك ما بين دول المحور الأول رغم تناقضاتهم الداخلية وهو ممارسة المزيد من الضغط على الأمريكان والانقضاض على مشروع الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا. رغم كل هذه التناقضات فالصراع لا يزال على أشده ويزداد لهيبه اشتعالاً وبالتالي فأنه سينفرج وباعتقادي بأن الغلبة ستكون للأقوى وبأن قطار التحولات الجذرية سوف ينطلق من فلسطين وهي البوابة الأولى لإيران وسيركن الوضع للتهدئة والحل يكون على مبدأ قاعدة الدولتين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وستصبح جميع المنظمات الإرهابية ضعيفة ومنهارة وسوف تتبلور خرائط جديدة في المنطقة بموجبها تدخل هذه الدول في مرحلة التشظي والتجزئة والانقسام وستشكل أقطاباً وتحالفات جديدة في المنطقة، وبالتأكيد سينعكس ذلك تماماً على الكرد في كل من سوريا والعراق وتركيا وإيران.

- تقرير لـ « مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية»

الصراع البعيد بين ايران والولايات المتحدة الأمريكية إلى أين ؟

أكدت إيران أنّها لا تريد الدخول في حرب ضد الولايات المتحدة، لكنها تعهدت بالرد بقوة على أيّ هجمات على أراضيها أو ضد مصالحها في الشرق الأوسط.

وكان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي آخر الرموز الإيرانية الذين أكدوا على رسالة مفادها «لن نشن أيّ حرب، لكن إذا كان هناك بلد أو معتد أو بلطجي يريد أن يستأسد علينا، فسوف نكون حازمين في ردنا على ذلك».

وجاءت تصريحات الرئيس الإيراني بعد أن تصدرت عناوين الأخبار الخطة الأمريكية لشن غارات على أهداف إيرانية في سوريا والعراق – في إطار رد واشنطن على هجوم بطائرة مسيرة على قاعدة عسكرية أمريكية صغيرة تُعرف بـ «برج ٢٢» في الأردن بالقرب من الحدود العراقية.

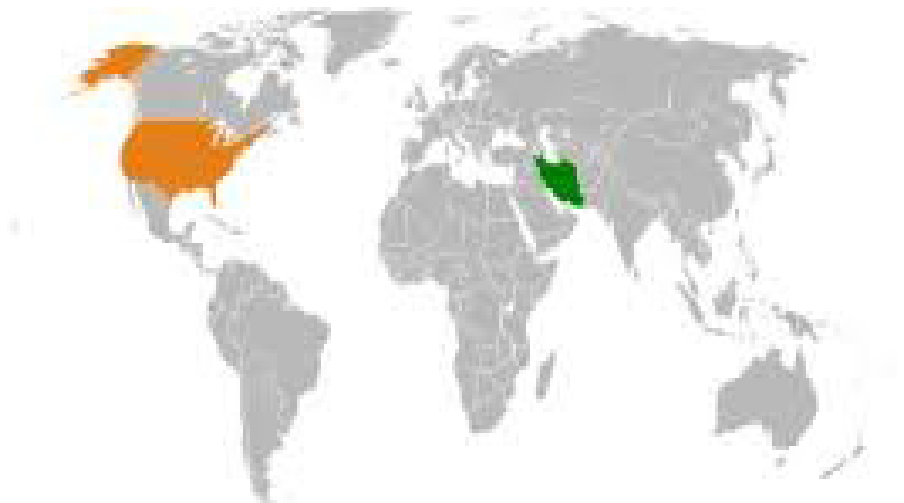

وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وإصابة أكثر من ٣٠ آخرين، وهو ما يشير إلى المرة الأولى التي يُقتل فيها جنود أمريكيين وسط الاضطرابات الإقليمية الأوسع نطاقاً التي أثارها هجوم السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الذي نفذته حركة حماس على مناطق داخل إسرائيل وتصعيد الجيش الإسرائيلي بإطلاق حملة عسكرية موسعة على قطاع غزة.

وحمَّل الرئيس الأمريكي جو بايدن الميليشيات المدعومة من إيران مسؤولية الهجوم على القاعدة الأمريكية، كما أكد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أنّ الطائرة المسيرة التي نفذت الغارة إيرانية الصنع. وأَضاف أنّ هذه الميليشيات استهدفت قواعد وقوات عسكرية أمريكية ١٦٠ مرة على الأقل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. رغم ذلك، أشار الوزير الأمريكي إلى أن أغلب تلك الهجمات كانت غير مؤثرة على الإطلاق.

وتنفي إيران طوال الوقت أنّها وراء هذه الهجمات التي تُشن بالوكالة، مؤكدة أنّ الجماعات المسلحة لا تتلقى أوامرها من طهران.

ولا يزال الغموض يغلف تفاصيل الطريقة التي قد ترد بها الولايات المتحدة على مقتل ثلاثة من جنودها في الشرق الأوسط. ورجح أوستن أن الضربات الأمريكية محتملة من مستويات مختلفة، وأنّها قد تستمر على مدار عدة أيام، مستهدفة مصالح إيرانية وجماعات مسلحة مدعومة من طهران في العراق وسوريا.

وقالت تقارير إنّ مسؤولين أمريكيين يضعون في الاعتبار العوامل ذات الصلة بالطقس، مفضلين تنفيذ تلك الضربات في سماء صافية حتى يقلل ذلك من خطر إصابة المدنيين. لكن الاهتمام الرئيسي لدى واشنطن هو تفادي القيام بأي شيء من شأنه أن يؤدي إلى اتساع نطاق الحرب في المنطقة. وتتعرض الإدارة الأمريكية لضغوط من قبل الجمهوريين في اتجاه استهداف إيران نفسها، مرجحين أنّ رداً صارماً ضد إيران من شأنه أن يحد من الهجمات المحتملة على المصالح الأمريكية.

لكنّ إدارة بايدن قررت تفادي ضرب أهدافٍ في الأراضي الإيرانية، وهو ما من شأنه أن يبعث برسالة إلى طهران تفيد أنها لا تريد أن تخرج الأمور عن السيطرة.

ولا يتضح حتى الآن ما إذا كانت إيران تجهز للهجمات، لكنّ تقارير ظهرت في الفترة الأخيرة أشارت إلى أن طهران استدعت الكثير من قواتها من جميع أنحاء المنطقة.

وكانت هناك حالات في الماضي أبلغت فيها إيران والولايات المتحدة بعضهما البعض قبل الضربات لتجنب وقوع إصابات.

لكنّ قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي حذر الولايات المتحدة، قائلاً «لقد اختبرتمونا في ميدان المعركة واختبرناكم نحن أيضاً. ولن نترك أيّ تهديد دون اتخاذ إجراء مضاد له، وبينما لا نسعى إلى الحرب، لسنا خائفين أو نهرب منها».

ويبدو أنّ إيران تحاول التقليل من سخونة الموقف بطرق أخرى، إذ كان قائد «فيلق القدس»، التابع للحرس الثوري الإيراني، إسماعيل قاني في زيارة إلى بغداد في الأيام القليلة الماضية.

وحث قاني الميليشيات المدعومة من إيران في العراق بالحد من هجماتها، وهو ما أسفر عن موافقة جماعة مسلحة هامة منها على وقف عملياتها. إذ أعلنت ميليشيات «كتائب حزب الله» العراقية، المشتبه في تنفيذها هجوم الأحد الماضي على القاعدة الأمريكية، وقف استهدافها للقوات الأمريكية بناء على طلب إيران.

ولكنّ جماعات مسلحة أخرى أعلنت بوضوح أنّها ستواصل هجماتها التي تهدف إلى إخراج القوات الأمريكية من المنطقة.

وترجح هذه التصريحات أنّ إيران قد لا تكون لها السيطرة المطلقة على تلك الجماعات رغم تمويلها وتسليحها، لكن لا يبدو أنّ ذلك أثر على حسابات الولايات المتحدة، إذ قال وزير الدفاع أوستن «نستمع دائماً إلى ما يقوله الناس ونراقب أيضاً ما يفعلونه».

ومن الواضح أنّ إيران تحرص على ألا تنجر إلى حرب إقليمية أوسع نطاقاً في المنطقة، لكن في حالة الاعتماد على ما يمكن أن تؤول إليه الأمور، سوف يكون من الصعب عليها أن تبقى بعيداً عن التصعيد.

ويُتخذ القرار فيما يتعلق بالرد الإيراني المرشد الأعلى الإيراني آية الله على خامنئي الذي يضع ويدير سياسات إيران في الشرق الأوسط عبر الحرس الثوري الإيراني.

ويلتزم خامنئي الصمت حيال هذا الموضوع حتى الآن.، فهو أيضاً يعلم تماماً أنه لا تكافؤ بين إيران والولايات المتحدة، لكنّه يعلم أيضاً أن الحرس الثوري يمكنه أن يتسبب في الكثير من المتاعب في المنطقة.

نقلاً عن BBC.

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK
PYD 2003
Hejmara 353 /14 Sibatê 2024
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

15 Sibatê Roja Reş

dikare nakokiyên bi xwîn ên ku dibin sedema rijandina xwînê û karînên civakên Rojhilata Navîn û bi taybet civaka Kurdistanê çareser bike û di heman demê de ev hemû jî serî li hêzên hegomonîk ên ku li ser nakokiyan dijîn û polîtîkayên parçekirin û hukmê ku pratîkê dikin ji Sedsalan e.

Berxwedana bîst û pênc salan a li hemberî tecrîd û îşkenceya bêdawî ya li ser rehma êşkencekarên ku debara xwe û qedehek av kirine projeyeke bazarî û tehdîtê û tecrîda mutleq a ku di nava sê salên dawî de bi mirovan re têkiliyê datîne, hemû pêkanînên dûrî pîvanên exlaqî, hiqûqî û mafên mirovan ku cîhana medenî xizmeta lêvê dide Rojhilat û Rojava û di kesê Fermandar Apo de nkarin vîna mirovê azad têk bibin.

Her kesên ku dîroka civakan bi şopa tiliyên xwe çap kirine, li ber destê hêzên serdest ên serdema xwe rastî tacîz, dorpêç û îşkenceyê hatine, lê ji bo kesayeteke bi mezinahiya Rêber Apo di sedsala bîst û yekê de bi hebûna van hemû saziyên navneteweyî yên têkildarî mafên gelan û kesan û hemû wan peyman û peymanên navneteweyî re rastî îşkence û tecrîdeke bi vî rengî were, cihê şermê ye li pêşiya mirovahiyê.

Em di meclisa Giştî ya Partiya Yekîtiya Demokratîk de bang li hemû endam, alîgir û gelê xwe dikin ku tevlî kampanyaya cîhanî ya bi nirxin û ji heftê û çar navendên navneteweyî di bin durişmeya “Ji Abdullah Ocalan re azadî û ji pirsgirêka kurd re çareseriya siyasî” bi hemû çalakî û çalakiyên xwe yên di asta cîhanî û herêmî de hate destpêkirin, bibin

di nav de vegotina manîfestoya şaristaniya demokratîk a ku rêya konfederalîzma demokratîk xêz dike jî di nav de, tekane riya çareseriya girêka bêserûber a li Rojhilata Navîn û Kurdistanê û gihandina azadî û aramiyê ji bo civakên Rojhilata Navîn e Her wiha em bang li hemû saziyen navneteweyî yên têkildarî mafên gelan û mafên mirovan dikin û hêvî dikin ku aştî û aramî li Rojhilata Navîn pêk were da ku erkên xwe li hember Rêber Abdullah Ocalan pêk bînin da ku vegerin ser milên gelê xwe da ku biratiya gelan û aştiyê ava bikin.

Ji 1991 heta 1999’an êriş û planên ku PDK’ê tê de cîh girtiye

Êrişê 16 rojan dewam kir lê berxwedana gerîlayên azadiyê yên Kurdistanê êriş têk bir. Piştî êrişê dewleta Tirk a dagirker ji Zaxoyê heta Hewlêrê dest bi çêkirina barehrên leşkerî û îstixbaratê kir.

Di 6’ê Gulana 1992’yan de dewleta Tirk li dijî herêma Behdînanê dest bi êrişa bejahî kir, di heman demê de şêwirmendê Mesûd Barzanî Xoşyar Zêbarî di 8’ê Hezîrana 1992’yan de çû Enqereyê. Piştî hevdîtina bi rayedarên Tirk re, di rûniştina Parlamentoya Herêma Kurdistanê ya Başûr a 28’ê Hezîranê de biryara dirêjkirinê hate dayîn da ku Hêza Çakûç li herêmê bimîne.

QETILKIRINA WELATPARÊZÊN BAŞÛRÎ, TESLÎMKIRINA GERÎLAYÊN DÎLGIRTÎ JI DEWLETA TIRK RE

Sadiq Omer, Alî Şaban û Huseyîn Axa ji welatparêzên ji Başûrê Kurdistanê bûn ku serdana Rêber Abdullah Ocalan kiribû. Di mehên cuda yên sala 1992’yan de ji aliyê hêzên PDK’ê ve hatin qetilkirin. Di 17’ê Tebaxa 1992’yan de li navçeya Çelê ya Colemergê gerîlayê PKK’ê yê ji aliyê PDK’ê ve dîl hatibû girtin Salman Alagoz, radestî dewleta Tirk a dagirker kir.

PASAPORTA SOR JI BARZANÎ RE Û BIRYARA ŞERÊ LI DIJÎ PKK’Ê

Di Tîrmeha sala 1992’yan de dema PDK’ê bi Tirkiyeyê re muzakere dikir, li ser navê dewleta Tirk pasaportên dîplomatîk dan Talebanî û Barzanî.

Piştî civîna bi beşdariya PDK û YNK’ê ya li paytexta DYA’yê Washingtonê, biryara yekemîn a parlamentoya di sala 1992’an de li Başûrê Kurdistanê hat avakirin, şerê li dijî Tevgera Azadiyê ya Kurd bû. Piştî vê biryarê, di Cotmeha sala 1992’yan de hêzên Tirk tevî PDK û YNK’ê bi navê “Operasyona Tankan” li hemberî gerîlayên PKK’ê êrişeke mezin birin ser Zap, Heftanîn û Xakûrkê. Li gorî hejmarên fermî yên ji aliyê rayedarên Tirk ve hatine weşandin, zêdetirî 20 hezar leşker, bi hezaran pêşmerge û cerdevan beşdarî vê êrişê bûn. Şerê ku PKK jê re dibêje “Cenga Mezin a Başûr” 45 rojan dewam kir.

Di şer de ji fermandarên gerîlayan Bêrîtan Hêvî di 25’ê Cotmaha 1992’yan de li hember xiyaneta PDK’ê li ber xwe da, heta dawiyê şer kir û ji bo ku dîl nekeve, xwe ji zinaran avêt. Têkoşîna şehîd Bêrîtan wek xeta têkoşînê ya jinên azad û Tevgera Azadiyê hate pênasekirin.

Serokwezîrê dewleta Tirk ê wê demê Suleyman Demîrel piştre li têkçûnê bi gotinên “Tirkiyeyê dê yek bida, sê bi bibira lê sê danî, heta nekarî yekê jî bibe.” mikur hat.

HEVDÎTINA NAVBERA BARZANÎ Û ARTÊŞA TIRK DE, ÊRIŞA 1995’AN

Piştî têkçûna mezin, di Kanûna 1992’yan de fermandarê giştî yê cendermeyên Tirk ê wê demê general Eşref Bîtlîs li Başûrê Kurdistanê bi Mesûd Barzanî û Celal Talebanî re hevdîtin kir û piştî demeke kurt li navçeya Silopiya ya Şirnexê jî hevdîtin çêkir.

19’ê Adara 1995’an artêşa Tirk bi desteka PDK’ê li dijî gerîlayên PKK’ê yên li Başûrê Kurdistanê di bin navê ‘Operasyona Pola’ de dest bi êrişeke nû kir. Li gorî daneyên fermî yên dewleta Tirk 35 hezar leşker tev lê bûn û heta 2’yê Gulana 1995’an dewam kir. Li gorî bîlançoya ji aliyê ARGK’ê ve hatiye aşkerakirin, herî kêm 800 leşkerên Tirk hatine kuştin.

PEYMANA DUBLÎNÊ Û ÊRIŞA NÛ

11’ê Tîrmeha 1995’an li paytexta Îrlandayê Dublînê bi desteka DYA û Brîtanyayê di navbera Tirkiye, PDK û YNK’ê de peymanek li dijî PKK’ê hate îmzekirin. Piştî peymanê, şerê mezin ê bi navê “Şerê Duyemîn ê Başûr” di navbera 26’ê Tebax û 3’yê Kanûna 1995’an de rû da.

Artêşa Tirk di 6’ê Adara 1996’an de ji bo êrişa dagirkeriyê ya bi navê “Operasyona Atmaca” êrişî xeta Zap û Heftanînê kir.

SERDANA BARZANÎ YA LI ENQEREYÊ Û PLANÊN NÛ

Di 18’ê Îlona 1996’an de Mesûd Barzanî çû Enqereyê û ji Tirkiyeyê Barzanî xwest xwe ji Talebanî dûr bixe û bi PKK’ê re şer bike. Dewketa Tirk soz da ku heke ew van mercan bi cih bîne, dê çek û pare bide barzaniyan û daxwaz kir ku Tirkmanên Iraqê li gundên ser sînorê Tirkiye û Iraqê bi cih bikin.

ÊRIŞA BI 50 HEZAR LEŞKER Û PÊŞMERGEYAN Û KOMKUJIYA HEWLÊRÊ

Tifaqa dewleta Tirk û PDK’ê di 14’ê Gulana 1997’an de ji bo têkbirina Navenda Bingehîn a ARGK’ê ya li Zapê dest bi êrişa bi navê “Operasyona Çakûç” kir. Di rojên destpêkê yên êrişê de ku 50 hezar leşkerên Tirk û her wiha hêzên PDK’ê jî beşdar bûn, li Hewlêrê komkujî hate kirin. Di 16’ê Gulana 1997’an de bi dehan gerîlayên PKK’ê yên birîndar ku di nava wan de rojnamevan, hunermend û bijîşk jî hebûn, dema li Hewlêrê dihatin dermankirin ji aliyê PDK’ê ve bi awayekî hovane hatin qetilkirin.

Tifaqa dewleta Tirk û PDK’ê di 25’ê Îlona 1997’an de bi navê “Operasyona Berbangê” li hemberî herêma sînor a Başûrê Kurdistanê dest bi êrişeke berfireh kir.

Piştî 6 mehan, di Gulana 1998’an de bi peymana di navbera dewleta Tirk û PDK’ê de, li Başûrê Kurdistanê bi navê “Operasyona Murat” li dijî PKK’ê êrişeke nû hat kirin.

PEYMANA WASHINGTONÊ

Di 17’ê Îlona 1998’an de bi serokatiya wezîrê karên derve yê DYA’yê yê wê demê M. Albreight Peymana Washingtonê di navbera Mesûd Barzanî û Celal Talebanî de li Washingtonê ya paytexta DYA’yê hate îmzekirin û li ser esasê ku PKK li Başûre Kurdistanê neyê hewandin, pêk hat. Di agahî û belgeyên piştre derketin holê de, ev peyman di çarçoveya Komploya Navneteweyî ya li hemberî Rêber Abdullah Ocalan de cih girt.

ÊRIŞA NÛ YA BI 15’Ê SIBATÊ RE

Di 1’ê Îlona 1998’an de Rêber Abdullah Ocalan agirbest îlan kir. Li gorî agahiyên di gelek dezgehên çapemeniyê de cih girt, hikumeta Erbakan û Serfermandariya Giştî ya wê demê îdia kir ku ew ê bi agirbestê ve girêdayî bin, lê dest bi êrişeke nû ya mezin kirin. Di Gulana 1999’an de li Başûrê Kurdistanê bi PDK’ê re bi navê “Operasyona Sandwîç” li dijî gerîla êriş pêk anîn. Artêşa Tirk û cerdevanên ji Bakurê Kurdistanê û hêzên PDK’ê yên ji Başûrê Kurdistanê dest bi êrişê kir.

Hejmara 353 /14 Sibatê 2024 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

PYD 2003

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

15 Sibatê Roja Reş

15 ‘ê Sibatê salvegera bîst û pêncan a Roja Reş ku hêzên hegomoniya cîhanî karîn rêber Abdullah Ocalan di encama komployekê de ku hêzên cîhanî û herêmî kêm caran li ser yek armanca hevbeş dicivin dîl bigirin, weke di wê komployê de cih girtin bû fîşeka yekemîn a Şerê Cîhanê yê Sêyemîn ku herêma Rojhilata Navîn heta roja îro tê re derbas dibe Komploya Navneteweyî ya li hemberî Rêber Abdullah Ocalan di sala 1998’an de dest pê kir û di 15’ê Sibata 1999’an de bi teslîmkirina Rêber Ocalan ji dewleta Tirk re dewam kir. Di komployê de aliyekî balkêş jî êrişên hevkarên Kurd bûn.

Rêber Abdullah Ocalan diyar dike ku komployê bi êrişa DYA’yê ya li ser Iraqê ya di çarçoveya Projeya Mezin Rojhilata Navîn de dest pê kiriye û di parêznameya xwe ya bi navê “Ji Dewleta Rahîban a Sumeran ber bi Komara Gel ve” de dibêje “... Li gel ku Kurdên Iraqê melevanên vê siyasetê bûn, lê di van salên dawî de tê xwestin ku li Tirkiyeyê gavên din werin avêtin” û îşaret bi hevkariya li Başûrê Kurdistanê dike. Jixwe ji sala 1991’an ve têkiliyên dewleta Tirk a dagirker û partiyên Başûr bêhtir bi pêş ve çûn, bi taybet jî PDK derkete pêş.

Di encama raperînên sala 1991’an de ku li Ranyayê dest pê kirin û li Başûrê Kurdistanê belav bûn, hêzên Baasê bi piştgiriya gerîlayên PKK’ê ji beşeke mezin a Başûrê hatin derxistin, di heman demê de hêzeke navneteweyî ya bi navê “Hêza Çakûç” bi serkêşiya DYA’yê li herêmê hat bicihkirin û qada hewayî ya herêmê li hêzên Iraqê hat girtin. Lê belê êrişên mezin ên îmhakirinê yên dewleta Tirk dest pê kirin. Li aliyê din PDK’ê di van êrişan de roleke aktîf lîst, li dijî Tevgera Azadiyê ya Kurdistanê cih vekir, cih nîşan da, agahiyên îstîxbaratî dan û bi rengekî çalak di nav de cih girt. Hin dîrokên ji sala 1991’an heta Komploya Navneteweyî ya 15’ê Sibatê, vê yekê bi zelalî nîşan didin.

HEVDÎTINA BI MÎT’Ê RE Û ÊRIŞ

Li gorî agahiyên di dezgehên cuda yên çapemeniyê û pirtûkan de, di 8’ê Adara 1991’an de li Enqereyê di navbera şêwirmendê Mesûd Barzanî Mûhsîn Dizeyî û Celal Talebanî û musteşarê Rêxistina Îstîxbarata Neteweyî (MÎT) Teoman Koman û musteşarê Wezareta Karên Derve ya Tirk Tugay Ozçerî de civîneke veşartî hat lidarxistin. Di civînê de biryar hat dayîn ku li dijî PKK’ê hevkarî were kirin.

Dewleta Tirk piştî vê hevdîtinê bi qasî 6 mehan di 5’ê Tebaxa 1991’an de bi beşdariya 5 hezar leşker û cerdevanan, bi navê “Operasyona Malaştinê” êrişî herêma Xakûrkê kir. Hat zanîn ku agahiyên îstîxbaratî yên li ser êrişê ji aliyê PDK’ê ve hatine dayîn.

AVAKIRINA NAVENDÊN LEŞKERÎ Û ÎSTÎXBARATÎ, SERDANA ZÊBARÎ YA ENQEREYÊ

Ev komplo destpêka pêkanîna pirojeya Rojhilata Navîn a Mezin bû, ku ji aliyê hêzên modernîteya kapîtalîst ve ku di kesê rêber Apo de li pêşiya vê pirojeyê asteng didît ji ber kapasîteyên xwe yên ku karibe gelan ji nû ve bi gelê Kurd re bike yek û hejmara wan zêdeyî pêncî milyon e û ev yek jî dihêle ku karibin hevsengiyên heyî biguherînin û li Rojhilata Navîn hevsengiyên nû ava bikin û ji ber vê yekê jî xwestin jê rizgar bibin an jî bêbandor bikin
Ji bo vê jî wê hemû cureyên îstixbaratê seferber kir û hemû cûreyên zextê li partî û welatên ku hewl didan wî wergirin an jî penaberiyê jê re peyda bikin, pêk anîn û li her cihê ku lê geriya heta ku karîbû wî li Naîrobî bigire û di 15 ‘ê Sibata 1999’an de radestî faşîzma Tirk bike û Serokwezîrê Tirk dibêje, “Em nizanin çima ev bombe xistin nava lepên me.”

Dîrok ji me re behsa kesayetiyên ku karîbûn bi fikir, felsefe an jî pratîkên xwe herikîna dîrokê biguherînin û tişta ku em îro li cîhanê şahidiyê dikin, yek ji bandorên wan kesatî û ramanan e, û bêguman ku kesayeta Rêber Apo di vê çarçoveyê de tê û ev yek bi rêya paradîgmaya Konfederaliya Demokratîk û netewa demokratîk diyar bûye ku

Ji 1991 heta 1999’an êriş û planên ku PDK’ê tê de cîh girtiye